مركز أبعاد للدراسات والبحوث
Abaad Studies & Research Center

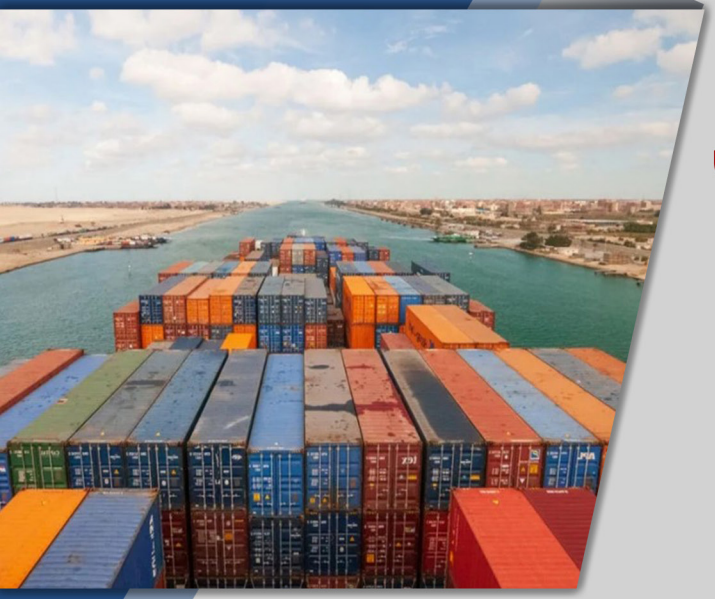

كيف تهدد ميليشيا الحوثي الروابط التجارية العالمية في البحر الأحمر؟

ترجمات أبعاد

شهر ديسمبر 2023

ترجمة خاصة

اقرأ في التقرير

ميليشيا الحوثي في اليمن تمثل تحديا خاصا للولايات المتحدة
خصوم الحوثيين في اليمن _ المجلس الانتقالي الجنوبي _ يسعون لاستغلال الانقسام في البحر الأحمر
كيف تهدد ميليشيا الحوثي الروابط التجارية العالمية في البحر الأحمر؟
كيف – ولماذا- يستعد المتمردون الحوثيون في اليمن لتعطيل الاقتصاد العالمي بشكل خطير؟
الحوثيون مجرد بيادق وعلى التحالف أن يصل إلى أسيادهم
هجمات الحوثيين في البحر الأحمر تعطل سلاسل التوريد العالمية
الهجمات على الشحن البحري في البحر الأحمر تؤتي ثمارها للحوثيين في اليمن
اليمن سيكون ساحة حرب طويلة المدى
تحركات جديدة للقوات تشير إلى أن ضربات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ضد الحوثيين تزداد احتمالا
هجمات الحوثيين على الشحن تسلط الضوء على معضلة الطائرات المسيرة
يجب على أمريكا إعادة الحوثيين إلى قائمة تصنيف الجماعات الإرهابية
كيف تسقط السفن الحربية الأمريكية الطائرات المسيرة للحوثيين في البحر الأحمر، وماذا قد يحدث بعد ذلك؟

ترجمات من شيبا إنتليجنس

الحوثيون اليمنيون يستخدمون قوارب حربية لتعزيز وجودهم في البحر الأحمر

ميليشيا الحوثي في اليمن تمثل تحديا خاصا للولايات المتحدة

هيلين كوبر وإريك شميت

The New York Times

عندما استهدفت الميليشيات المدعومة من إيران القوات الأمريكية مرارا وتكرارا في سوريا والعراق هذا الخريف، ردت إدارة بايدن بالقوة، حيث قال المسؤولون إن هناك حاجة لاتخاذ إجراءات لردع الجماعات عن تحويل صراع إسرائيل مع حماس إلى حرب أوسع.

لكن الولايات المتحدة لم تتنقم بعد من جماعة واحدة مدعومة من إيران: الحوثيون في اليمن.

ففي الشهر الماضي وحده، شن الحوثيون أكثر من 100 هجوم ضد السفن التجارية في البحر الأحمر، مما أدى إلى شل حركة المرور هناك.

فلماذا اتخذت الولايات المتحدة نهجا مختلفا مع الحوثيين؟

الأسباب كثيرة.

ما علاقة الصراع في غزة بالهجمات في البحر الأحمر؟

أطلق الحوثيون صواريخ وطائرات مسيرة على سفن في البحر الأحمر واستولوا على سفينة مرتبطة بإسرائيل خلال أكثر من شهرين من الحرب بين إسرائيل وحماس.

وقال يحيى سريع، المتحدث العسكري باسم الحوثيين، إن الهجمات ستستمر "حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على إخواننا الصامدين في قطاع غزة".

وفي حين أسقطت الولايات المتحدة طائرات مسيرة، ونشرت سفينة وأنشأت فرقة عمل لمحاربة الحوثيين، فإن الشيء الوحيد الذي لم تفعله هو ضرب الميليشيات في اليمن.

ما هي مخاوف إدارة بايدن من ضرب الحوثيين؟

ناقشت إدارة بايدن ما إذا كانت ستضرب الحوثيين. لكن القرار "لم يُتخذ بعد" لعدد من الأسباب.

أولا، قال العديد من مسؤولي الإدارة الأمريكية، إن الولايات المتحدة تشعر بالقلق من تعطيل هدنة هشة بين المملكة العربية السعودية والحوثيين، الذين أمضوا الجزء الأكبر من السنوات الثماني الماضية في الحرب. وقد لقي مئات الآلاف من الأشخاص حتفهم في الغارات الجوية والقتال، وكذلك بسبب المرض والجوع، منذ بدء النزاع.

كما تشعر إدارة بايدن بقلق عميق من أن الحرب في غزة يمكن أن تتصاعد إلى صراع أوسع في المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن ضرب أهداف الحوثيين في اليمن – بدلا من إسقاط الطائرات الهجومية المسيرة – يمكن أن يتصاعد بسرعة إلى قصف متبادل بين السفن البحرية الأمريكية والجماعة، ويمكن أن يجر إيران أكثر إلى الصراع.

عاد تيم ليندركينغ، المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، مؤخرا من المنطقة، حيث التقى بالشركاء لمناقشة الأمن البحري وإضفاء الطابع الرسمي على الهدنة السعودية الحوثية.

وأضاف السيد ليندركينغ في مقابلة أن "الجميع يبحث عن طريقة لتهدئة التوترات"، "الفكرة ليست إغراق المنطقة في حرب أوسع، بل استخدام الأدوات المتاحة لنا لتشجيع الحوثيين على التراجع عن سلوكهم المتهور".

لماذا كانت الولايات المتحدة أقل ترددا في ضرب الميليشيات في العراق وسوريا؟

قال البنتاغون إنه سيحمي 2500 جندي أمريكي في العراق و900 في سوريا، الذين يساعدون في الغالب القوات المحلية في محاربة فلول تنظيم الدولة الإسلامية.

"إذا استمرت الهجمات التي يشنها وكلاء إيران ضد القوات الأمريكية، فلن نتردد في اتخاذ المزيد من التدابير اللازمة لحماية شعبنا"، هكذا حذر وزير الدفاع لويد جيه أوستن في الثالث في أكتوبر بعد أن قصفت الطائرات المقاتلة الأمريكية منشأتين مرتبطتين بفيلق الحرس الثوري الإسلامي الإيراني والجماعات التابعة له، والتي ألقى البنتاغون باللوم عليها في هجمات الطائرات المسيرة والصواريخ ضد القوات الأمريكية.

وأشار أحد المسؤولين إلى أن أيا من هجمات الحوثيين لم تؤد إلى أي إصابات أمريكية.

لكن القصف قلب التجارة رأسا على عقب ومنع العديد من السفن من الوصول إلى الموانئ الإسرائيلية.

كما شعرت بعض شركات الشحن والنفط بالذعر وتم تغيير مسار التجارة، وهو اضطراب من المتوقع أن يؤدي إلى ارتفاع الأسعار للمستهلكين.

فهل ستخلع إدارة بايدن القفازات؟

قال محللون عسكريون: ربما إذا استمرت الهجمات.

وأضاف روبرت ب. موريت، نائب أميرال البحرية المتقاعد وضابط المخابرات البحرية السابق الذي كان مدير الوكالة الوطنية للاستخبارات الجغرافية المكانية (NGA، «في البحرية، لدينا قول مأثور: 'أنت لا تطلق السهم. أنت تطلق النار على رامي السهام"، "أنا متأكد من أن أهداف الضربة قد تم نفض الغبار عنها."

لكنه قال إن مسؤولي الإدارة يسألون أنفسهم: "إذا فعلتم ذلك، فهل سيكون الأمر تصعيديا؟".

https://www.nytimes.com/2023/12/23/us/politics/gaza-houthi-yemen.html

خصوم الحوثيين في اليمن _ المجلس الانتقالي الجنوبي _ يسعون لاستغلال الانقسام في البحر الأحمر

هيلين كوبر وإريك شميت

RESPONSIBLE STATECRAFT

في أعقاب الهجمات الصاروخية الحوثية التي استهدفت إسرائيل والسفن التي ترفع أعلام دول ثالثة في البحر الأحمر، أفادت بعض التقارير أن إدارة بايدن تدرس استهداف شمال اليمن في ظل تشكيل تحالف بحري دولي جديد لمحاولة ضمان العبور الآمن.

ونتيجة لهجمات الحوثيين، يتم إعادة توجيه مسار الشحن التجاري الدولي، مما سيؤدي إلى عواقب تضخمية على الإمدادات العالمية الحيوية، في حين تدرس واشنطن ما إذا كانت الضربات العسكرية ستردع أو تحرض على المزيد من هجمات الحوثيين، وتخاطر بتقويض المحاولات المرغوبة من قبل المملكة العربية السعودية لإنهاء صراعها مع الحوثيين في أعقاب الحرب الأهلية المتوقفة في اليمن والتي لم يتم حلها.

ويسعى التدخل العسكري للحوثيين في البحر الأحمر إلى الجمع بين الغضب الأيديولوجي تجاه الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة واستخدامه كرافعة للحصول تمويل لرواتب اليمنيين الشماليين الخاضعين لسيطرة الحوثيين التي لم تدفع منذ فترة طويلة. ومع ذلك، فإن عائدات النفط، محدودة جزئيا بسبب الهجمات الصاروخية الحوثية على النفط اليمني الجنوبي والمنشآت ذات الصلة، التي تديرها الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا ومقرها عدن في جنوب اليمن. ولكي تمنح ما تسمى "حكومة الشرعية" الحوثيين أموالا لدفع رواتب "موظفي الخدمة المدنية" الشماليين - الذين يشملون مقاتلين مسلحين - فهناك حاجة إلى الضغط الأمريكي والدعم السعودي والإماراتي. ولكن هذا غير مرجح للغاية.

وفي جنوب اليمن، يأمل المجلس الانتقالي الجنوبي في استغلال ما يراه أن الحوثيين يطلقون النار على أقدامهم من خلال زعزعة استقرار منطقة البحر الأحمر. وبعد كل شيء، يشن الحوثيون، على الرغم من وقف إطلاق النار الرسمي لمدة 20 شهرا، حربا ذات دوافع اقتصادية ضد الجنوب تهدف إلى حرمان حكومة الشرعية من الإيرادات وتعزيز جاذبية ميناء الحديدة على البحر الأحمر.

ولكي يعيد المجلس الانتقالي الجنوبي التأكيد على الموانئ الجنوبية والمنشآت النفطية كبديل للحديدة التي يسيطر عليها الحوثيون، فإنه يحتاج بطريقة ما إلى تأمين الساحل الجنوبي اليمني بأكمله وتحفيز المزيد من الشحنات الواردة.

إن علاقة الحوثيين بإيران تجعل من السهل على المجلس الانتقالي الجنوبي وصفهم بأنهم وكلاء لطهران. وعلى الرغم من عضويتهم في "محور المقاومة"، ومساعدة إيران في توسيع نطاق تكنولوجيا الصواريخ حرفيا، فإن الحوثيين لديهم دوافعهم الخاصة. يستغل المجلس الانتقالي الجنوبي التهديد الحوثي لأمن البحر الأحمر للتأكيد على الدور المحتمل لـ "دولة الظل" الخاصة به في تعزيز الاستقرار البحري الدولي. وفي هذا السياق، فإن هذه الدولة الجنوبية المنتظرة مستعدة لدعم المصالح الأمنية الغربية، وبالتالي تقدم نفسها كشريك استباقي في تأمين مضيق باب المندب في البحر الأحمر وخليج عدن ضد هجمات الحوثيين.

ويجادل المجلس الانتقالي الجنوبي بأن التهديد الحوثي المستمر لأمن البحر الأحمر هو استغلال ساخر للغضب الشعبي اليمني من تصرفات إسرائيل ضد غزة. ودعا مؤتمر صحفي عقد مؤخرا للمجلس الانتقالي الجنوبي، برئاسة اللواء عيدروس الزبيدي، الذي نصب نفسه رئيسا للجنوب، أولئك الذين يسعون إلى تأمين المنطقة إلى دعم "القوات البحرية" التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي. ومع ذلك، لا يمتلك المجلس الانتقالي الجنوبي في الواقع أسطوله البحري الخاص أو أي قوات مسلحة نظامية.

يوجد جنوب اليمن في عالم مواز تقريبا. يتمتع الزبيدي بالاعتراف، وكذلك المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يقوده، بحكم منصبه كنائب لرئيس المجلس الرئاسي للقيادة المدعوم من السعودية، والذي يرأس الحكومة الشرعية التي تتخذ من عدن مقرا لها. ويضم مجلس القيادة نائب الزبيدي في المجلس الانتقالي الجنوبي، الحاكم السابق لمحافظة حضرموت الجنوبية، اللواء. فرج البحسني، وهو شخصية عسكرية أخرى لها دور سياسي قيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي، وقد ترأس البحسني سابقا الفرقة العسكرية الثانية للحكومة اليمنية.

ولكن لا الزبيدي ولا البحسني يستطيعان تقديم أساس مسلح لادعاءات المجلس الانتقالي الجنوبي بأنه حركة شاملة لاستقلال الجنوب.

يتمتع هؤلاء الرجال، مثل غيرهم من أعضاء الحكومة الشرعية، باعترافهم الدولي من خلال الحكومة الشرعية، وهي حكومة يمنية ليست دولة في الواقع ولا دولة في الانتظار. وفي حين تتمتع الحكومة الشرعية بالولاء الكبير من بعض بقايا الجيش اليمني في الجنوب وفي بعض أجزاء الشمال، إلا أن قدرتها المسلحة غير منسقة وممزقة ومقسمة إلى مكونات قبلية لا يمكن الاعتماد عليها. كما تفتقر الحكومة الشرعية نفسها إلى الدعم السياسي الشعبي.

وعلى النقيض من ذلك، يتمتع المجلس الانتقالي الجنوبي، استنادا إلى الكثير من الأدلة السردية، ببعض الدعم الشعبي في عدن وفي المحافظات الجنوبية الغربية الأخرى: أبين ولحج والضالع، وفي حضرموت الساحلية. لكن في منطقة وادي حضرموت، فإن زعماء القبائل أكثر حذرا.

ما يفتقر إليه المجلس الانتقالي الجنوبي، حتى في قاعدته في عدن حيث يشغل أحمد لملس، الشخصية البارزة في المجلس الانتقالي الجنوبي منصب المحافظ، هو السيطرة المباشرة على القوات المسلحة. تتحالف "الشرطة" المدربة والمدعومة من الإمارات، "الحزام الأمني" العاملة في عدن، رسميا مع المجلس الانتقالي الجنوبي، لكنها لا تخضع عمليا لسيطرة مباشرة من قبل الجنرال عيدروس، القائد الأعلى الاسمي لـ "القوات المسلحة الجنوبية".

وترتبط كتيبة "العمالقة"، وهي قوة أخرى شكلتها الإمارات في عام 2022 لعبت دورا حاسما في دحر المقاتلين الحوثيين من محافظة شبوة الجنوبية الغنية بالنفط، بشكل فضفاض بالمجلس الانتقالي الجنوبي. كما أن هناك جيش منافس أسسته الإمارات، "النخبة" ("قوات النخبة")، يعمل في شبوة، ولكن حل محله "دفاع شبوة"، المرتبط بشكل أوثق بالمملكة العربية السعودية.

وفي عدن، ينشغل المجلس الانتقالي الجنوبي بإنشاء هيئات موازية لتلك الموجودة في المحافظة.

ولا يرى في ذلك ازدواجية غير ضرورية، بل محاولة لملء الفراغ في تقديم الخدمات في هيكل رسمي للمحافظة التي يديرها ظاهريا. كما يعتزم المجلس الانتقالي الجنوبي تنفيذ مشروع مماثل لـ "دولة الظل" في المهرة (المحافظة التي تحد المملكة العربية السعودية من الشمال وعمان من الشرق).

ومع ذلك، فإن المجلس الانتقالي الجنوبي يفعل ذلك في ظروف أقل ملاءمة بكثير مما كان عليه في عدن. ففي المهرة، يتغلغل النفوذ السياسي والأمني "الشمالي"، بما في ذلك نفوذ حزب الإصلاح، ويرجع ذلك جزئيا إلى الحقائق الديموغرافية التي خلقتها الأعداد الكبيرة من الأشخاص الذين فروا من تقدم الحوثيين والأجهزة الأمنية.

تتواصل نسخة "أمن الوطن" في المهرة مع شريكها النظري في "أمن الوطن" في حضرموت المجاورة، حيث أن خدمات النفط وغيره من الضروريات المنقولة برا من جنوب غرب اليمن إلى جنوب شرق اليمن لا ينم حمايتها لوصولها الآمن إلى المهرة إلا من خلال التنسيق مع الأجهزة الأمنية الموازية المفترضة في المحافظات الجنوبية الأخرى.

ولكي يكون الجنوب دولة شريكة للولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى التي تتحرك الآن لحماية إسرائيل والشحن البحري الأحمر من الحوثيين، فإنه يحتاج إلى شكل واحد موحد من السيطرة على مختلف الأجهزة العسكرية والأمنية التي، في أحسن الأحوال، تعمل على أساس المحافظة فقط.

لكن مصادر الدعم الخارجية الرئيسية في الجنوب، الإماراتيون والسعوديون (الأخيرة شكلت قوات "درع الوطن" المنفصلة في عدن وحضرموت)، ليسوا مهتمين بتعزيز هيئة أمنية جنوبية متكاملة. ويتمثل أحد الأسباب في أن هاتين الدولتين الخليجيتين لديهما مصالح متنافسة في أجزاء مختلفة من جنوب اليمن، وعدم رغبة مشتركة في الضغط من أجل دولة جنوبية ذات سيادة.

يسعى جنوب اليمن تحت القيادة المحتملة للمجلس الانتقالي الجنوبي إلى تلميع أوراق اعتماده الأمنية والسياسية الصديقة للغرب. ومع ذلك، لا يزال جنوب اليمن دولة محتملة تتكون من دول مختلفة متحدة جزئيا فقط في معارضة الحكام الشماليين. وفي الوقت الحالي، يبدو كما لو أن دور أي دولة في جنوب اليمن في أمن شبه الجزيرة العربية سيبقى خطابيا.

https://responsiblestatecraft.org/yemen-houthi-red-sea-2666794028/

كيف تهدد ميليشيا الحوثي الروابط التجارية العالمية في البحر الأحمر؟

موظفي بوليتيكو

POLITICO

تحشد الولايات المتحدة أسطولا دوليا لردع الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران من اليمن عن مهاجمة الشحن في البحر الأحمر، أحد أهم الممرات المائية في العالم للتجارة العالمية، بما في ذلك شحنات الطاقة.

وتعد هجمات الحوثيين بالطائرات المسيرة والصواريخ ظاهريا ردًا على الحرب بين إسرائيل وحماس، لكن المخاوف تتزايد من أن الاقتصاد العالمي الأوسع قد يتعطل مع إجبار السفن التجارية على تغيير مسارها.

وقد عقد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن مؤتمرا عبر الفيديو مع 43 دولة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، وأخبرهم أن "الهجمات قد أثرت بالفعل على الاقتصاد العالمي وستستمر في تهديد الشحن التجاري إذا لم يجتمع المجتمع الدولي لمعالجة القضية بشكل جماعي".

وفي وقت سابق، أعلنت الولايات المتحدة عن جهد أمني دولي أطلق عليه اسم عملية حارس الازدهار والتي شملت المملكة المتحدة والبحرين وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج وسيشيل وإسبانيا كمشاركين، إلا أن مدريد قالت إنها لن تشارك.

1. من هم الحوثيون ولماذا يهاجمون السفن؟

ألقى المراقبون الدوليون باللوم في عمليات الخطف والصواريخ وهجمات الطائرات المسيرة على المتمردين الحوثيين في اليمن، الذين صعدوا هجماتهم منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحماس. وتعد الجماعة الإسلامية الشيعية جزءًا مما يسمى محور المقاومة ضد إسرائيل وتسلحها طهران. ومن شبه المؤكد أنه بسبب الدعم الإيراني بالمقذوفات، استهدف الحوثيون إسرائيل مباشرة منذ بداية الحرب، وأطلقوا صواريخ وطائرات مسيرة فوق البحر الأحمر باتجاه إيلات.

وبعد إطلاق طائرات مسيرة وصواريخ كروز على إسرائيل، يستهدف المتمردون الآن السفن التجارية التي يعتبرونها مرتبطة بإسرائيل، حيث شن الحوثيون حوالي 100 هجوم بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية ضد 10 سفن تجارية، حسبما ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية.

ونتيجة لذلك، اضطرت بعض أكبر شركات الشحن في العالم، بما في ذلك MSC الإيطالية السويسرية، والعملاق الدنماركي Maersk و CMA CGM الفرنسية، إلى تغيير مسارها لتجنب استهدافها. كما أوقفت شركة بريتيش بتروليوم الشحن عبر البحر الأحمر.

2. لماذا يعد البحر الأحمر مهم استراتيجيًا؟

يمثل مضيق باب المندب بين جيبوتي واليمن، حيث يهاجم الحوثيون السفن، المدخل الجنوبي للبحر الأحمر الذي يتصل بقناة السويس وهو حلقة وصل مهمة بين أوروبا وآسيا.

وتشير التقديرات إلى أن 12 إلى 15 في المائة من التجارة العالمية تسلك هذا الطريق، وهو ما يمثل 30 في المائة من حركة الحاويات العالمية. كما يتم شحن حوالي 7 إلى 10 في المائة من نفط العالم و 8 في المائة من الغاز الطبيعي المسال عبر نفس الممر المائي.

وفي هذا السياق، قال ماركو فورجيوني، المدير العام لمعهد التصدير والتجارة الدولية: الآن بعد إغلاق المضيق، "تتطلب البدائل تكلفة إضافية، وتأخير إضافي، ولا تتلائم مع سلسلة التوريد المتكاملة الموجودة بالفعل".

ويزيد تحويل السفن حول إفريقيا ما يصل إلى أسبوعين إلى أوقات الرحلات، مما يعني تكلفة إضافية وازدحاما في الموانئ.

3. ماذا يفعل الغرب حيال ذلك؟

في وقت سابق، أسقطت المدمرة الأمريكية يو إس إس كارني والمدمرة البريطانية إتش إم إس دايموند أكثر من اثنتي عشرة طائرة مسيرة. وفي وقت سابق من هذا الشهر، اعترضت الفرقاطة الفرنسية متعددة المهام لانغدوك ثلاث طائرات مسيرة، بما في ذلك صواريخ أرض-جو من طراز أستر 15.

وقالت هيلويز فاييت، الباحثة في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية (IFRI): "إنها عملية إعادة تأمين للسفن التجارية"، مضيفة أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت العملية تتعلق بمرافقة السفن التجارية أو تجميع قدرات الدفاع الجوي لمحاربة الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية.

4. من المشارك؟

أعلنت المملكة المتحدة أنه سيتم نشر HMS Diamond كجزء من العملية التي تقودها الولايات المتحدة.

وبعد اجتماع عبر الفيديو بين أوستن ووزير الدفاع الإيطالي جويدو كروسيتو، وافقت إيطاليا أيضا على الانضمام وقالت إنها ستنشر فرقاطة فيرجينيو فاسان، وهي سفينة عسكرية بطول 144 مترا مزودة بصواريخ أستر 30 و 15 بعيدة المدى. وكان من المقرر أن تبدأ السفينة في القيام بدوريات في البحر الأحمر كجزء من عملية أتالانتا الأوروبية لمكافحة القرصنة بحلول فبراير، لكن من المتوقع أنها ستعبر قناة السويس في 24 ديسمبر.

ولم تذكر فرنسا صراحة ما إذا كانت باريس ستدخل أو تخرج، لكن وزير القوات المسلحة الفرنسية سيباستيان ليكورنو أخبر المشرعين أن المبادرة الأمريكية "مثيرة للاهتمام" لأنها تسمح بتبادل المعلومات الاستخباراتية.

وأضاف أن "فرنسا لديها بالفعل وجود قوي في المنطقة"، في إشارة إلى عمليات الاتحاد الأوروبي في أتالانتا وأغينور.

ومع ذلك، قالت إسبانيا – على الرغم من إدراجها كمشارك من قبل واشنطن – إلا إنها لن تشارك إلا إذا قرر حلف شمال الأطلسي أو الاتحاد الأوروبي القيام بذلك، وليس "من جانب واحد"، وفقا لصحيفة "إل بايس"، نقلا عن الحكومة.

5. من هم الذين لم يشاركوا؟

أصر ليكورنو على ضرورة ضم قوى إقليمية مثل السعودية إلى التحالف وقال إنه سيتناول القضية مع نظيره السعودي الأمير خالد بن سلمان آل سعود في اجتماع في باريس.

ووفقا لبرادلي بومان، المدير البارز لمركز القوة العسكرية والسياسية في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات في واشنطن، يبدو أن عددا من حلفاء الشرق الأوسط مترددون في المشاركة.

"أين مصر؟ أين المملكة العربية السعودية؟ أين الإمارات العربية المتحدة؟" محذرا من أن إيران تسعى عبر حلفائها الحوثيين إلى تقسيم الغرب وحلفائها الإقليميين وتفاقم التوترات حول الحرب بين إسرائيل وحماس.

كما أن للصين قاعدة في جيبوتي حيث أن لديها سفن حربية، على الرغم من أنها ليست في التحالف.

6. ماذا تعني هجمات البحر الأحمر للتجارة العالمية؟

في حين أنه لا توجد أزمة اقتصادية كاملة تلوح في الأفق، فإن ما يحدث في البحر الأحمر قد يؤدي إلى زيادة الأسعار، حيث أفاد فوتيوس كاتسولاس، كبير محللي الناقلات في شركة S&P Global Market Intelligence بأن "الوضع مقلق في كل جانب - لا سيما فيما يتعلق بالطاقة والنفط والغاز"،

وأضاف: "من المتوقع بالفعل أن يزداد الطلب على الوقود [البحري] بنسبة تصل إلى 5 في المائة"، و "يرتفع أسعار الوقود، تكاليف الشحن، وأقساط التأمين" مما يعني في النهاية ارتفاع التكاليف للمستهلكين. "كما أن هناك سفنا موجودة بالفعل في البحر الأحمر تفكر في العودة عبر قناة السويس إلى البحر الأبيض المتوسط، حتى لو كان عليها دفع نصف مليون دولار للقيام بذلك".

وفي هذا الصدد، قال جون ستاوبرت، أحد كبار المدراء في الغرفة الدولية للشحن، إنه في حين "سيكون هناك تأثير من حيث سعر السلع عند الخروج من السوبر ماركت" وقد يكون هناك تأثير على أسعار النفط، ولكن "لا يزال هناك شحن يعبر البحر الأحمر".

وأضاف إن هذا ليس "اضطرابا تاما" يمكن مقارنته بإغلاق القناة لمدة أيام في عام 2021 من قبل سفينة الحاويات Ever Given.

ومع ذلك، قال فورجيوني إنه "قلق من أننا قد ينتهي بنا الأمر بحصار فعلي لقناة السويس، لأن المتمردين الحوثيين لديهم أجندة واضحة للغاية".

7. لماذا يصعب محاربة الطائرات المسيرة؟

تثير الطريقة التي يعمل بها الحوثيون تحديات للقوات البحرية الغربية، حيث إنهم يصدون الطائرات المسيرة الرخيصة بمعدات باهظة الثمن.

وتقدر تكلفة صواريخ أرض-جو أستر 15 – تلك التي أطلقتها فرقاطة لانغدوك الفرنسية – بأكثر من مليون يورو لكل منها، في حين أن الطائرات المسيرة الإيرانية الصنع من نوع شاهد، التي من المحتمل أن الحوثيين يستخدمونها، تكلف بالكاد 20 ألف دولار.

وفي هذا السياق، قال رئيس أركان الدفاع الفرنسي، الجنرال تييري بوركهارد، في مؤتمر في باريس في وقت سابق من هذا الشهر: "عندما تدمر شاهد بمضاد أستر، فإن شاهد هي من تدمر أستر"، ومع ذلك، إذا اصطدمت شاهد بسفينة تجارية أو سفينة حربية، فستكون التكلفة أعلى بكثير.

وأضافت فايت أن: "ميزة تشكيل ائتلاف هي أنه يمكننا مشاركة التهديدات التي يمكن أن تصيب القوارب"، هناك وعي الآن بأن [الحوثيين] يشكلون تهديدا حقيقيا، وأنهم قادرون على الحفاظ على هذا الزخم مع مرور الوقت".

https://www.politico.eu/article/the-red-sea-crisis-explained-houthis-austin-israel-gaza-iran-shipping-suez-drones-yemen-task-forse-153-red-sea/

كيف – ولماذا- يستعد المتمردون الحوثيون في اليمن لتعطيل الاقتصاد العالمي بشكل خطير؟

غريغوري برو

من المتوقع أن تؤدي الأزمة في الشرق الأوسط إلى تعطيل الاقتصاد العالمي والاستقرار الإقليمي بشكل خطير – وذلك بفضل الحوثيين، وهي جماعة شيعية متمردة في اليمن، وجهودهم الناجحة لتعطيل الشحن عبر البحر الأحمر.

وفي حين بدأت هجمات الحوثيين على السفن التجارية في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، إلا أنها تصاعدت الأسابيع الماضية، حيث أطلق المتمردون اليمنيون صواريخ باليستية مضاد-ة للسفن على عدة سفن عابرة وأصابوا واحدة (وهي المرة الأولى التي يستخدم فيها مثل هذا السلاح بنجاح). وبما أن أيا من السفن لم تكن متجهة إلى إسرائيل أو مملوكة لشركات إسرائيلية، فإن الهجمات تشير إلى أن الحوثيين يكثفون جهودهم للضغط على التجارة المحلية كوسيلة لإجبار إسرائيل على تعليق حملتها في غزة.

أدركت شركات الشحن الرسالة، حيث أعلنت خمس من أكبر شركات الشحن أنها ستعيد توجيه سفن الحاويات الخاصة بها بعيدا عن مضيق باب المندب، وهو الممر المائي الاستراتيجي الذي تمر عبره السفن في طريقها إلى قناة السويس، بأكثر من 10٪ من التجارة العالمية.

وبعد الإعلان، انخفضت حركة المرور عبر البحر الأحمر بنسبة 35٪. ولم يتم حظر التجارة تماما، حيث يمكن لمعظم السفن اختيار الطريق الأطول ولكن الأكثر أمانا حول إفريقيا، لكن الحوثيين زادوا من تكلفة الشحن عالميا، وفرضوا تكاليف إضافية على التجارة في وقت جعلت فيه المشاكل في قناة بنما الشحن أكثر تعقيدا، وأثارت قلق البنوك المركزية من ارتفاع جديد في التضخم. وإذا استمر "الحصار" الحوثي، فإن التكاليف التي يتحملها المستهلكون والتأثير على الدول المحلية ستكون كبيرة.

وفي حالة إغلاق البحر الأحمر على المدى الطويل، ستتحمل أوروبا والدول الواقعة على البحر الأبيض المتوسط وطأة الضرر. كما أن بعض البلدان في شمال أفريقيا، مثل تونس والجزائر، معرضة للخطر بشكل خاص لأن معظم تجارتها الآسيوية تمر عبر قناة السويس. وقد عانت إسرائيل، الهدف المقصود للحوثيين، بالفعل مع توقف حركة المرور عبر ميناء إيلات الجنوبي، على الرغم من أن الحجم الصغير نسبيا للميناء جعل التأثير الإجمالي يمكن التحكم فيه إلى حد ما.

ويعد الخاسر الأكبر لإغلاق البحر الأحمر المغلق مصر، التي تعتمد على رسوم العبور عبر قناة السويس لما يصل إلى ربع إيرادات عملتها. وقد يواجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي يعاني بالفعل من ضغوطات بسبب الوضع الإنساني في غزة والاقتصاد المتعثر، ضغوطا مالية كبيرة إذا تباطأت حركة المرور عبر القناة.

وسيؤثر تعطل حركة المرور عبر البحر الأحمر على المدى الطويل على أسعار الطاقة، خاصة بالنسبة للمستهلكين في أوروبا، حيث أن حوالي خمس حركة المرور عبر قناة السويس هي نفط، إما على متن السفن أو يتم إرسالها عبر مصر عبر خط أنابيب سوميد، حيث يبلغ إجمالي حجم النفط الخام والمنتجات المكررة التي يتم شحنها في كلتا الحالتين ما يقرب من 9 ملايين برميل يوميا، أي ما يقرب من 12٪ من إجمالي التجارة المنقولة بحرا. وسيكون الوقف الكامل لشحنات النفط عبر القناة بمثابة اضطراب كبير ومن المرجح أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط الخام في عام 2024.

وبينما ترغب الجماعة في إظهار قدراتها وتعزيز مكانتها الإقليمية، مثل راعيتها إيران، يريد الحوثيون الضغط على إسرائيل لإنهاء هجومها في غزة، ومن المرجح أن يواصلوا هجماتهم حتى يتحقق هذا الهدف. وتتمثل إحدى الطرق للقيام بذلك في زيادة الضغط الدولي على إسرائيل، حيث يعمل البحر الأحمر كنقطة ضغط، ومن المحتمل جدا أن يواصل الحوثيون هجماتهم طالما بقيت إسرائيل في حالة حرب. قد يكون من الصعب ردع الحوثيين من خلال القوة العسكرية. فعلى عكس حزب الله، وهو جماعة مدعومة من إيران تواجه حربا مباشرة مع إسرائيل، فإن الحوثيين لا يتعرضون لتهديد مباشر يذكر، بعد أن وصلوا الآن إلى حافة النصر في حربهم المستمرة منذ عقد من الزمن مع المملكة العربية السعودية.

وهذا ما يجعل هذا الوضع صعبا لكل من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، حيث يختبئ الحوثيون في القلاع الجبلية ولديهم الأموال، ومجهزون بشكل كبير بالأسلحة التي توفرها إيران، بما في ذلك طائرات مسيرة دقيقة وصواريخ كروز وصواريخ باليستية مضادة للسفن قادرة على ضرب السفن المتحركة على بعد مئات الكيلومترات. وبالاعتماد على مخزونهم الكبير، يمكنهم مواصلة هذه الحملة لفترة طويلة.

ويؤثر كل ذلك في تفكير الولايات المتحدة، التي تركز حاليا على زيادة الوجود البحري الدولي حول اليمن لردع أو اعتراض الهجمات الجديدة للحوثيين. ولن توازي الضربات الجوية الأمريكية، على غرار ضربات "الدفاع عن النفس" التي نفذت في العراق وسوريا، نوع الضرر الذي تكبدته المجموعة خلال حربها مع الرياض. ومن شأن الحملة الجوية المستمرة أن تضعف قدرة الحوثيين، لكن ذلك سيتعارض مع الهدف الرئيسي الآخر للولايات المتحدة – المتمثل في منع الأزمة الإقليمية من التصعيد إلى النقطة التي تصبح فيها إيران متورطة بشكل مباشر.

ومع ذلك، ستشعر إدارة بايدن بضغوط متزايدة لاتخاذ إجراءات طالما استمرت هذه الهجمات وآثارها التخريبية.

https://time.com/6548968/houthi-rebels-shipping-attacks-red-sea-disrupt-global-economy-costs/

الحوثيون مجرد بيادق وعلى التحالف أن يصل إلى أسيادهم

أموتز آسا-إيل

THE JERUSALEM POST

في شتاء عام 1986، اغتيل نائب الرئيس اليمني علي عنتر على يد أحد حراسه الشخصيين. وكان هذا الحادث مجرد مثال على العنف المزمن الذي عانت منه اليمن منذ أن غادرت القوى الاستعمارية شواطئها.

وفي السنوات الستين الماضية، كان اليمن منبعًا رئيسيًا للحروب الأهلية، والتي كانت تتخفى وراء أقنعة أيديولوجية مختلفة، مثل الجمهوريين الذين يواجهون الملكيين، أو الماركسيين الذين يحاربون الرأسماليين، أو الحرب الدينية الحالية بين الحوثيين والسنة.

وكانت النتيجة دمارًا شاملاً، حيث قُتل أكثر من 300 ألف شخص في الحرب الأخيرة وحدها، بينما نزح أربعة ملايين، وانتشرت المجاعة والمرض، وتراجع الناتج المحلي الإجمالي للفرد إلى 702 دولارًا سنويًا.

ولم تكن هذه المعاناة جديدة على اليمن، والذي شهد حروبًا أهلية تشمل هجمات جوية في الستينيات، وقصفًا بحريًا في الثمانينيات، وهجمات صاروخية في التسعينيات.

كما أن ظهور اليمن في خضم الفوضى الجيوسياسية ليس جديدًا، حيث كان سابقًا نقطة اشتعال بين بريطانيا الاستعمارية وإيطاليا الفاشية، وحجر عثرة بين خصوم الحرب الباردة، وملعبًا بين جيران عرب متنافسين.

الجديد الآن هو أنه على عكس الماضي، عندما كان العالم يتلاعب باليمن، فإن اليمن الآن - أو بالأحرى الجزء الحوثي - يتلاعب بالعالم.

تعد الطلقات الصاروخية المتجهة إلى إسرائيل واعتراضاتها غريبة - من كان يظن أن أول اشتباك عسكري في الفضاء الخارجي سيكون بين اليمنيين واليهود؟ - لكن لا يزال من الممكن تقديم هذه القذائف على أنها بادرة تضامن مع غزة، حتى لو تركت المرء يتساءل أين كانت هذه الأخوة العربية عندما قتل العرب بأعداد أكبر بكثير في سوريا، السودان وليبيا والعراق.

ويعد استهداف إيلات شأن شرق أوسطي. ولكن تعطيل الشحن شأن عالمي، وهو فرق لا يدركه الحوثيون على ما يبدو لأنهم - على عكس الحكومة اليمنية التي يتحدونها - لا يفهمون العالم الخارجي.

إن استهداف السفن عند مصب البحر الأحمر يعطل حركة الملاحة البحرية ليس فقط إلى إسرائيل ولكن أيضا إلى قناة السويس، وبالتالي يعرقل التجارة العالمية ويخنق مصر أيضا، التي جمعت العام الماضي 9.4 مليار دولار من ضرائب مرور أكثر من 25000 سفينة، أي ما يعادل أكثر من خمس إجمالي الصادرات المصرية.

وبمهاجمة الشحن الدولي، أعلن الحوثيون الحرب فعليا على مصر، وبالتالي على التجارة العالمية، التي - إذا تم التسامح مع استفزاز الحوثيين - سيتعين عليها إعادة توجيه كل الشحن الأوروبي الآسيوي حول أفريقيا، بالطريقة التي أبحرت بها حتى افتتاح قناة السويس في عام 1869. وبطبيعة الحال، سيكون هذا ثمنا باهظا للنظام الدولي، اقتصاديا واستراتيجيا.

وهذا هو السبب في أن الولايات المتحدة جمعت بسرعة إلى حد ما تحالفا دوليا لمحاربة الحوثيين، وهذا هو السبب أيضا في أن المواجهة التي دعا إليها الحوثيون ستنتهي بهزيمتهم. وهذا ما حدث في العقد الماضي عندما عطل القراصنة الصوماليون الشحن قبالة القرن الأفريقي إلى أن واجهت الأساطيل الهندية والصينية والأوروبية تلك القرصنة ووضعت حدا لها.

والآن، في مواجهة القوة الجوية الأمريكية والبريطانية والفرنسية، من المتوقع أن يتم قمع استفزاز الحوثيين، في بعده العسكري الضيق. وفي البعد السياسي، للأسف، فإن جذور هذه الإهانة للسلام العالمي مهيأة للبقاء والتفاقم.

لا يعد المتمردون اليمنيون عاملا دوليا، لكن العامل هو المحرك الإيراني لهذه الجماعة.

لذلك يجب ألا يكون الصدام الدائر حول وقف هجمات الحوثيين فحسب، بل حول مواجهة المشروع الإمبريالي الإيراني. ولن يكون كافيا مهاجمة القوات والأسلحة والسفن التي يطلقها الحوثيون على ممرات التجارة العالمية. ولكي تكون الحرب على القرصنة الحوثية فعالة، سيتعين عليها استهداف موانئ ومستودعات الحوثيين.

https://www.jpost.com/middle-east/article-779068

هجمات الحوثيين في البحر الأحمر تعطل سلاسل التوريد العالمية

سوزان ستيغانت

UNITED STATES INSTITUTE OF PEACE

ناقشت سوزان ستيغانت من معهد السلام الأمريكي آخر التطورات في المنطقة.

ما مدى أهمية البحر الأحمر للتجارة العالمية؟ وما هو تأثير هجمات الحوثيين على سلسلة التوريد العالمية؟

ستيغانت: يعد البحر الأحمر شريانًا رئيسيًا للتجارة العالمية، حيث يمر حوالي 12٪ من التجارة العالمية عبر البحر الأحمر، الذي يمثل مليارات الدولارات من البضائع وحوالي 30٪ من شحن الحاويات في العالم. ويتطلب الوصول إلى البحر الأحمر المرور عبر باب المندب - وهو مضيق ضيق يبلغ عرضه حوالي 20 ميلا مع جيبوتي من الغرب واليمن من الشرق.

وقد اتخذت العديد من شركات الشحن الكبيرة - سبعة من أكبر 10 شركات شحن، بما في ذلك Maersk و BP - قرارا بوقف الشحن عبر هذا الممر. وستستخدم بعض الشركات طريقا جديدا يسير جنوبا عبر المحيط الهندي، حول رأس الرجاء الصالح في جنوب إفريقيا ثم صعودًا على الساحل الغربي لأفريقيا. وهذا يمكن أن يضيف ما يصل إلى أسبوعين للشحن وأكثر من 1 مليون دولار إلى تكاليف النقل. وفي نهاية المطاف، يمكن أن يؤدي الوقت الإضافي والنفقات الإضافية إلى رفع أسعار الوقود وتوافر السلع.

هل تزيد هجمات الحوثيين هذه من احتمال انتشار الصراع في الشرق الأوسط ليشمل جهات فاعلة أخرى، لا سيما الآن بعد أن أعلنت الولايات المتحدة عن فرقة عمل بحرية متعددة الجنسيات لمواجهة التهديد الذي يشكله الحوثيون؟

ستيغانت: أعلنت الولايات المتحدة عن فرقة عمل بحرية متعددة الجنسيات تسمى "عملية حارس الازدهار" للقيام بدوريات في الجزء الجنوبي من البحر الأحمر. وتضم فرقة العمل المملكة المتحدة والبحرين وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج وسيشيل وإسبانيا. والجدير بالذكر أن القوى الإقليمية الرائدة، بما في ذلك المملكة العربية السعودية ومصر – وحتى جيبوتي والصومال والسودان وكينيا وإثيوبيا وإريتريا، تبدو غائبة. ومن الجدير بالذكر أن فريق العمل يستثني أيضا الصين، التي لديها قاعدة بحرية في جيبوتي والتي تعتبر البحر الأحمر جسرا مهما في مبادرة الحزام والطريق. وستكون الاتصالات مع الدول الأخرى مهمة لضمان عدم النظر إلى الوجود والانتشار المتزايد من قبل الولايات المتحدة وحلفائها على أنه تصعيد أو تهديد للمصالح والأولويات الأمنية.

وهذه ليست العملية الأولى في البحر الأحمر. وردا على التهديد الناجم عن عمليات القرصنة قبالة القرن الأفريقي، أطلق الاتحاد الأوروبي عملية أتالانتا في عام 2008.

ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لتجنب صراع أوسع؟

ستيغانت: في الوقت الحالي، يبدو أن كل الاهتمام يتركز على البحر الأحمر إلى الشرق. وفي حين أن هذا هو التهديد المباشر والفوري للشحن، فإن البلدان في القرن الأفريقي وعلى طول الساحل الغربي ستراقب الوضع أيضًا عن كثب.

من السودان إلى الصومال، يمر القرن الأفريقي بفترة من الاضطرابات الهائلة. واجهت حرب السودان توسعا وتصعيدا خطيرا خلال الأسابيع الماضية، وهناك مخاوف من أن قوات الدعم السريع قد تندفع شرقا إلى ميناء السودان.

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي دعا علنا إلى الوصول المباشر إلى البحر الأحمر لبلده غير الساحلي. وانضمت، إريتريا، التي لديها أطول خط ساحلي على طول البحر الأحمر، مؤخرا فقط إلى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (IGAD) ولديها خطوط اتصال محدودة مع الدول الغربية.

سلطت مجموعة الدراسات العليا حول السلام والأمن في منطقة البحر الأحمر التابعة لمعهد السلام الأمريكي الضوء على المشاركة المتزايدة من قبل دول الخليج لتأمين الوصول إلى الموانئ في البحر الأحمر. ومنذ عام 2020، كان هناك المزيد من التكثيف لهذا الاهتمام وحتى الاهتمام الموسع من روسيا، التي سعت إلى التوصل إلى اتفاق مع نظام عمر البشير في السودان ولاحقا مع الحكومة المدنية قبل انقلاب 2021 والحرب الأهلية 2023 في ذلك البلد.

وكما أشارت مجموعة الدراسة إلى غياب البنية اللازمة لإدارة الأولويات الأمنية المشتركة عبر البحر الأحمر، ولا يزال هذا هو الحال اليوم.

وقد تسببت هجمات الحوثيين في البحر الأحمر في زعزعة استقرار التجارة العالمية والأمن الإقليمي. ومن المرجح أن تستمر هذه التهديدات في المستقبل المنظور، وستتطلب معالجة فعالة تنسيقًا بين مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة من جميع أنحاء العالم.

https://www.usip.org/publications/2023/12/houthi-attacks-red-sea-disrupt-global-supply-chains

الهجمات على الشحن البحري في البحر الأحمر تؤتي ثمارها للحوثيين في اليمن

مايكل هورتون

RESPONSIBLE STATECRAFT

في حين أن التكاليف العالمية لهجمات الحوثيين على الشحن تتزايد باطراد، فإن الهجمات تؤتي ثمارا سياسية وحتى استراتيجية ضخمة للحوثيين، الذين يبدو أنهم يكسبون على صعيد العلاقات العامة داخل اليمن وخارجه. ففي اليمن، ازداد الدعم للحوثيين، حتى بين بعض الأعداء. وفي العديد من الدول الإسلامية الأخرى، ينظر إلى الحوثيين على أنهم "الجماعة الإسلامية الوحيدة التي تقف ضد العدوان الإسرائيلي".

وقد أثارت الهجمات البارزة، بما في ذلك اختطاف جالاكسي ليدر، مشاعر الفخر الوطني بين العديد من اليمنيين، حيث تجذب عمليات الاتصالات الاستراتيجية المتطورة للحوثيين انتباه الجماهير المحلية والدولية إلى كل هذه الهجمات. ووفقا لمصادر يمنية تحدثت إلى كاتب هذه السطور، فقد أدى ذلك إلى زيادة تجنيد الحوثيين، وتدفق التبرعات للمجهود الحربي من الشركات اليمنية والمواطنين الأفراد. كما تعد الهجمات دليلًا على الامتداد الجغرافي للحوثيين وظهورهم كقوة إقليمية.

وكانت النتيجة السلبية الوحيدة للحملة المعادية لإسرائيل، على الأقل حتى الآن، هي انخفاض عدد السفن التي ترسو في موانئ الحديدة والصليف التي يسيطر عليها الحوثيون، حيث يستورد اليمن أكثر من 90٪ من غذائه وغالبية الواردات تصل عبر الحديدة. كما أن الرسوم والضرائب المفروضة على الميناء مصدرًا مهمًا للإيرادات للحوثيين. وسيبدأ انخفاض عمليات الرسو في الحديدة وارتفاع تكاليف التأمين البحري في التأثير أيضا.

لكن الشعب اليمني هو الذي سيدفع الثمن الأكبر. يتمتع الحوثيون بمصادر دخل متعددة تشمل كل شيء من مجموعة من الضرائب التي يتم جمعها بكفاءة، ومصادرة الشركات والممتلكات، إلى المصالح في الأنشطة غير المشروعة التي تتراوح من الاتجار بالبشر والأسلحة إلى تصنيع وتوزيع المخدرات المختلفة.

لقد شحذ ما يقرب من عقدين من الحرب قدرات الحوثيين القتالية. وبعد السقوط الفعلي للحكومة اليمنية في أيلول/سبتمبر 2014، عزز الحوثيون هذه القدرات من خلال دمج تنظيمهم بما تبقى من الجيش اليمني وأجهزة المخابرات. ومنذ عام 2014، استولى الحوثيون بشكل منهجي على كل جانب من جوانب الحكم المدني والأمن والتعليم والاقتصاد تقريبا في شمال غرب اليمن.

وفي حين أن الحوثيين كانوا ولا يزالون أحد أفضل قوات حرب العصابات في المنطقة، إن لم يكن في العالم، فإن نجاحهم داخل وخارج ساحة المعركة في اليمن كان مدعوما بعدم كفاءة أعدائهم وانقسامهم، حيث فشلت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا ومجلس القيادة الرئاسي باستمرار في توحيد عشرات الميليشيات التي تعمل في تلك المناطق خارج سيطرة الحوثيين.

وبالإضافة إلى ذلك، فشلت «الحكومة الشرعية» في السيطرة على الفساد المستشري، حيث يأتي جزء كبير من أسلحة الحوثيين وعتادهم مما تقدمه المملكة العربية السعودية والإمارات لوكلائها في اليمن. تبيع العديد من هذه الميليشيات المدعومة من السعودية والإمارات الأسلحة إلى سوق الأسلحة المزدهر في اليمن حيث يشتري الحوثيون أو عملاؤهم هذه الأسلحة. وهذا لا يعني أنه لا يوجد فساد داخل تنظيم الحوثيين. ومع ذلك، تتم إدارة الفساد ويقتصر إلى حد كبير على كبار أعضاء التنظيم، حيث يمارس الحوثيون قيادة وسيطرة مشددة على ترساناتهم ومرافق تجميع الأسلحة والوزارات الحكومية والإمبراطورية الاقتصادية المزدهرة في اليمن. لم يكن لدى شمال غرب اليمن حكومة أكثر كفاءة أو وحشية من النظام الحالي الذي يقوده الحوثيون.

ومنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، ركزت الولايات المتحدة وحلفاؤها على التدابير الدفاعية التي تهدف إلى اعتراض صواريخ الحوثيين وطائراتهم المسيرة. وتتزايد تكاليف هذه التدابير باستمرار. لا يمكن للولايات المتحدة وحلفائها الاستمرار بسهولة في إنفاق أعداد كبيرة من الصواريخ النادرة التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات لتدمير الطائرات المسيرة التي يمكن أن تكلف أقل من ألف دولار. لدى الحوثيين مصانع، ويقع الكثير منها في مناطق حضرية كثيفة يصعب استهدافها، والتي يمكنها تصنيع عشرات إلى مئات الطائرات المسيرة منخفضة الجودة أسبوعيا.

يتم إنتاج طائرات بدون طيار أكثر تطورا بوتيرة أبطأ، ولكن لا يزال بإمكان الحوثيين تجميع عدة مئات منها على مدار بضعة أشهر. وفي حين أن الحوثيين كانوا وما زالوا يتلقون المساعدة والعتاد من إيران، إلا أنه يتم تجميع جميع طائرات الحوثيين المسيرة وصواريخهم تقريبا في اليمن. كما يركز الحوثيون بشكل متزايد على تعديل وتكييف التصاميم الإيرانية للصواريخ والطائرات بدون طيار لتناسب متطلباتهم الخاصة.

وحتى الآن، لم يستخدم الحوثيون سوى جزء بسيط من الطائرات المسلحة المسيرة والصواريخ التي يمتلكونها حاليا. كما لم يستخدم الحوثيون طائراتهم المسيرة وصواريخهم طويلة المدى الأكثر تطورا. وبالإضافة إلى ذلك، يمتلك الحوثيون أيضا أعدادا كبيرة من الألغام البحرية، بما في ذلك الألغام النفوذية التي يصعب اكتشافها.

لكن السفن التي تقودها الولايات المتحدة والتي يتم تجميعها الآن في البحر الأحمر وخليج عدن، جنبا إلى جنب مع الأصول في البلدان المجاورة، تمتلك قوة نيران كافية لإضعاف القدرات العسكرية للحوثيين، على الأقل على المدى القصير.

ومع ذلك، يجب أن تستمر هذه الحملة لما يمكن أن يكون شهورا وستأتي بتكلفة هائلة لجميع المعنيين. الحوثيون هم أسياد الحرب غير المتكافئة - كما يتضح بوضوح من حملتهم في البحر الأحمر - وسوف يردون على الضربات التي تقودها الولايات المتحدة بمهاجمة البنية التحتية للطاقة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. كما سينشر الحوثيون صواريخ أكثر تطورا وطائرات مسيرة. وفي حين من المرجح أن تكون السفن الحربية الأمريكية وسفن التحالف قادرة على الدفاع عن نفسها ضد هذه الأسلحة، فإن الشحن التجاري، وخاصة الناقلات، سيكون عرضة للخطر بشكل متزايد. وقد أغلق الحوثيون بالفعل باب المندب أمام العديد من شركات الشحن العالمية. ومن المحتمل أن يعني الصراع الشديد في باب المندب وحوله أن حركة الشحن في البحر الأحمر قد تضاءلت - أو حتى توقفت تماما - لعدة أشهر.

لقد حقق الحوثيون أهدافهم إلى حد كبير: فرض التكاليف على إسرائيل وحلفائها، وإظهار وجودهم الإقليمي، وتعزيز الدعم المحلي. ليس لدى الولايات المتحدة وحلفائها خيارات جيدة عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع الحوثيين. وبصرف النظر عن العمل على تقييد الهجوم الإسرائيلي الوحشي في غزة، فإن الطريقة الوحيدة لتجنب الدخول في حلقة تصعيدية هي أن تستمر الولايات المتحدة في دعم الجهود التي تقودها السعودية وعمان بهدف كبح جماح تهديدات الحوثيين وهجماتهم.

ومع ذلك، في الوقت نفسه، لا يحترم الحوثيون سوى القوة. ينظر الحوثيون إلى الرد الأمريكي الحالي على أنه بلا أنياب، وستنظر العديد من الدول والجماعات غير الحكومية الأخرى إلى الرد أو عدمه بنفس الطريقة. يعد الصراع في البحر الأحمر هو نذير لما يخبئه المستقبل في ظل استمرار انتشار أنظمة الأسلحة منخفضة التكلفة، وفي نفس الوقت ذات قدرة متزايدة. وستواجه الولايات المتحدة وحلفاؤها حتما المزيد والمزيد من المواقف التي لا توجد فيها خيارات جيدة في ظل زيادة عدم التماثل بين أنظمة الأسلحة عالية التكلفة ومنخفضة التكلفة.

https://responsiblestatecraft.org/yemen-houthi-red-sea/

اليمن سيكون ساحة حرب طويلة المدى

دان حنان

Washington Examiner

لماذا قلة من الدول تدعم بنشاط مبادرة أمن البحر الأحمر؟

ربما يمر 15٪ من التجارة العالمية عبر مضيق باب المندب في الطرف الجنوبي من البحر الأحمر. وإذا كان هناك شيء واحد يمكن أن يتفق عليه الجميع تقريبا - الأوروبيون والأمريكيون والصينيون - فهو إبقاء تلك الممرات البحرية مفتوحة. وبناء على ذلك، شكلت بريطانيا والولايات المتحدة تحالفا من 10 دول وأرسلتا فرقة عمل بقيادة حاملة الطائرات يو إس إس دوايت دي أيزنهاور.

وحتى الآن، كل شيء على ما يُرام، حيث يمكن لسفننا اعتراض أي صاروخ تقريبا يستطيع الحوثيون إطلاقه في الهواء. ولكن ماذا عن استئصال المشكلة من المصدر؟ هل يمكن للولايات المتحدة حقا أن تتسامح مع تنظيم شعاره "الموت لأمريكا" يسيطر على العاصمة اليمنية، ويقود بشكل متهور تلك الممرات الحيوية؟

هـذا هـو المـكان الـذي يصبـح فيـه الأمـر أكثـر تعقيـدًا، حيـث أمضـى السـعوديون والإماراتيـون تسـع سـنوات فـي محاولـة اسـتئصال حركـة الحوثييـن بالقـوة، ولـم يظهـروا سـوى القليـل مـن الحساسـية الشـديدة بشـأن الخسـائر فـي صفـوف المدنييـن كمـا هـو الحـال بالنسـبة للغربييـن. ومـع ذلـك، لـم يهـزم الحوثيـون، بـل علـى العكـس مـن ذلـك، فهـم علـى مشـارف أن يصبحـوا حكومـة اليمـن.

وفـي الواقـع، تكمـن رغبتهـم فـي الشـرعية وراء مسـاعدتهم المفاجئـة لحمـاس التـي كانـت، حتـى لحظـة وجيـزة، ضمـن أعدائهـم اللدوديـن. الحوثيـون ليسـوا فقـط شـيعة، بـل هـم زيديـة، فـرع شـيعي تشـكل أصـلاً مـن أتبـاع زيـد بـن علـي والـذي قـام بثـورة غيـر ناجحـة ضـد الخلافـة الأمويـة فـي القـرن الثامـن. لـذا، فإنهـم أقليـة ضمـن أقليـة.

لكـن منـذ تشـرين الأول/أكتوبـر، كانـت أسـهل طريقـة لكسـب الشـعبية، سـواء داخـل اليمـن أو العالـم الإسـلامي الأوسـع، هـي تبنـي القضيـة الفلسـطينية. وهكـذا، فـي محاولـة للحصـول علـى الدعـم المحلـي، أصبـح الحوثيـون أصدقـاء حمـاس الجـدد.

إن وزارة الخارجيـة تـدرك السـابقة البائسـة لأفغانسـتان. اكتسـبت طالبـان، وهـي فـي الأصـل حركـة مـن المتطرفيـن الدينييـن بتأييـد ضئيـل تقريبـا بيـن نصـف السـكان، شـرعية كافيـة مـن خـلال مقاومتهـم للغـرب لتصبـح حكومـة الدولـة. والآن، وعلـى نفـس المنـوال، فـإن دعـم الغـرب لإسـرائيل فـي غـزة قـد وحـد الـرأي العـام ضـد الولايـات المتحـدة، ليـس فقـط فـي البلـدان الإسـلامية، ولكـن فـي جميـع أنحـاء العالـم الجنوبـي.

كيف يجب أن ترد الولايات المتحدة على هذا العدوان الحوثي الأخير؟

أولا، والأكثـر وضوحـا، مـن الصـواب أن نكـون مسـتعدين لنشـر قـوة هائلـة، كجـزء مـن تحالـف الراغبيـن، للدفـاع عـن التجـارة المنقولـة بحـرا. ولكـن إذا كان الحوثيـون، مثلهـم فـي ذلـك كمثـل طالبـان، جـزءا لا يتجـزأ مـن السـكان المحلييـن إلـى الحـد الـذي لا يمكـن إبعادهـم بالوسـائل العسـكرية، فـإن البديـل الوحيـد يتلخـص فـي إيجـاد طريقـة مـا للتعامـل معهـم.

ويتلخـص أحـد الموضوعـات الثابتـة فـي هـذا العمـود فـي أن أي بلـد يعانـي مـن عجـز مالـي كبيـر مثـل عجـز أميـركا يحتـاج إلـى اختيـار معاركـه بعنايـة. هنـاك صراعـات، بمـا فـي ذلـك الصـراع فـي أوكرانيـا، تسـتدعي مشـاركة أمريكيـة نشـطة. ولكـن هنـاك صراعـات أخـرى لا يمكـن كسـبها، وحيـث تتلخـص أفضـل سياسـة فـي التفـاوض مـن موقـع قـوة، ويعـد اليمـن مثـال فـي هـذه الحالـة.

https://www.washingtonexaminer.com/opinion/columnists/yemen-would-be-a-war-too-far

تحركات جديدة للقوات تشير إلى أن ضربات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ضد الحوثيين تزداد احتمالا

توم روغان

إلى جانب فرقة العمل البحرية التي تقودها الولايات المتحدة والتي تضم سفنا حربية بريطانية وفرنسية وإسبانية، نقلت صحيفة "واشنطن إكزامينر" أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة قد نقلتا أصولا جوية وبحرية حساسة أخرى بالقرب من اليمن. وتشير هذه التحركات إلى الاستعداد لضربات محتملة ضد قوات الحوثيين في ذلك البلد.

وبتحالفهم الوثيق مع إيران ودعمها، شن الحوثيون المتمركزون في اليمن في الأسابيع الأخيرة عدة هجمات على سفن شحن مدنية في البحر الأحمر. وقد دفعت هذه الهجمات العديد من شركات الشحن والطاقة إلى تحويل سفنها حول الطرف الجنوبي من أفريقيا، مما أضاف وقتا وتكلفة كبيرة لعملياتها. وفي ظل التشويش الكامل للملاحة الدولية المتدفقة عبر البحر الأحمر، ربما خلصت لندن وواشنطن إلى أن الاستخدام المحدود للقوة العسكرية ضروريًا لاستهداف مواقع الحوثيين.

لم تكشف صحيفة واشنطن إكزامينر عن هوية القوات العسكرية المتمركزة الآن بالقرب من اليمن، لكنها تشمل كلا من منصات الهجوم والدعم التي لم يتم الكشف عن نشرها علنا. ومن المعروف أن مجموعة حاملة الطائرات أيزنهاور تعمل قبالة الساحل اليمني. ويضم جناحها الجوي أربعة أسراب مقاتلة من طراز F / A-18 ووحدة حرب إلكترونية. كما توجد طائرات مقاتلة أخرى تابعة للقوات الجوية الأمريكية في مكان قريب. ومن المعروف أيضا أن سلاح الجو الملكي البريطاني لديه أيضا العديد من الطائرات المقاتلة يوروفايتر تايفون المتمركزة في قاعدة في قبرص. ومن غير الواضح ما إذا كانت فرنسا ستنضم إلى أي ضربات ضد الحوثيين، ولكن لديها أيضا قوات محدودة متمركزة للقيام بذلك.

خلاصة القول: من المرجح بشكل متزايد أن تنفذ الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ضربات ضد أهداف الحوثيين داخل اليمن في الأيام المقبلة.

https://www.washingtonexaminer.com/opinion/new-force-movements-suggest-us-and-uk-strikes-against-houthis-increasingly-likely

هجمات الحوثيين على الشحن تسلط الضوء على معضلة الطائرات المسيرة

مؤسسة أوبزرفر للأبحاث
أبهيجيت سينغ

بعد يوم من هجوم مشتبه به بطائرة بدون طيار على ناقلة كيماويات ترفع علم ليبيريا كيم بلوتو MV Chem Pluto في بحر العرب في 23 ديسمبر / كانون الأول، يقال إن المسلحين الحوثيين المتمركزين في اليمن نفذوا غارة على ناقلة نفط خام ترفع علم الغابون. كانت ساي بابا، مثل كيم بلوتو، متجهة نحو الهند عندما ضربتها طائرة مسلحة بدون طيار، وهو الهجوم ال 15 الذي شنه مسلحون حوثيون على السفن التجارية في الأسابيع الأخيرة.

وتسببت الضربتان في قلق عميق بين دول المنطقة. القوات البحرية في المحيط الهندي، على الرغم من أنها بارعة إلى حد ما في محاربة القراصنة، لكن ليس لديها خبرة كبيرة في التعامل مع هجمات الطائرات المسيرة على السفن المدنية. كثيرون ليسوا على دراية بالتكتيكات المتطرفة التي يستخدمها الحوثيون، ولا سيما هجمات الطائرات المسيرة. والأكثر إثارة للقلق هو عامل الإنكار في هجمات الطائرات المسيرة، حيث لم يعلن الحوثيون ولا أي جماعة أخرى مسؤوليتهم عن الهجوم على كيم بلوتو. ويقول كثيرون إن الهجوم هو نذير مقلق لمزيد من ضربات الطائرات المسيرة التي لم تتبناها أي جهة في المياه القريبة من الهند.

من جانبها، تركز البحرية الهندية (IN) على تحديد مصدر هجوم الطائرات المسيرة. وأشار التحقيق الأولي في الحطام الذي تم انتشاله من كيم بلوتو إلى احتمال استخدام الذخيرة الإيرانية شاهد 13، وهي نسخة من الطائرة الروسية المسيرة "جيران2-"، التي يبلغ مداها 2500 كيلومتر ويزن رأسها الحربي 50 كيلوغراما. وبحسب ما ورد استخدم الحوثيون هذه الطائرة المسيرة في الحرب الأهلية اليمنية في عام 2020. ومن غير المرجح أن تقنع هذه النتيجة الولايات المتحدة، التي تدعي أن الضربة على كيم بلوتو جاءت من إيران. وتزعم واشنطن أن إيران تشن بانتظام هجمات على السفن التجارية على بعد مئات الأميال من ساحلها، لكن هذا التقييم لا يتماشى مع آراء الخبراء الآخرين. ويبدو من غير الواضح للعديد من المراقبين الهنود ما الذي تهدف طهران إلى تحقيقه من خلال تنفيذ ضربة على مياه كيم بلوتو بالقرب من الهند، وهي دولة صديقة لإيران.

وعلى الرغم أن القيادة السياسية والعسكرية في الهند عازمة على التحقق من مصدر الهجوم، إلا أنها تظل حذرة على نحو مفهوم. وفي وقت سابق، عند تشغيل أحدث مدمرة صواريخ موجهة في الهند، INS Imphal، أكد وزير الدفاع راجناث سينغ، دون تسمية الجناة المحتملين، عزم الحكومة على التحقق من الجناة. وأكد "سنجدهم في أعماق البحار ونتخذ إجراءات صارمة ضدهم".

قد يمنح تصريح الوزير الهنود بعض الثقة، لكنه لا يقلل من صعوبة مكافحة الطائرات المسيرة في البحر، حيث يتمثل التعقيد الرئيسي في عدم كفاية التدابير المضادة التكتيكية. كما أن التقنيات الفعالة الوحيدة للدفاع ضد هجمات الطائرات المسيرة - التشويش والانتحال - غير متوفرة للسفن التجارية. تتفاقم الصعوبة بسبب حقيقة أن العديد من التقنيات المضادة للطائرات المسيرة غير معروفة بأنها تعمل بشكل جيد في ظروف جوية معينة. ويمثل التشويش، على وجه الخصوص، مشكلة لأنه يمكن أن يتداخل مع أنظمة الاتصالات الصديقة. ويمكن أن يؤدي الانتحال، المفيد لإرباك أنظمة التحكم في الطائرات المسيرة، أيضا، في بعض الأحيان إلى تصرف الهدف بشكل غير طبيعي. تعتبر أسلحة الطاقة الموجهة مثل أنظمة الليزر وأسلحة الموجات الدقيقة عالية الطاقة أكثر فعالية في مواجهة الطائرات المسيرة، لكن هذه التقنيات باهظة الثمن وغير متاحة للعديد من القوات البحرية الإقليمية. وكما يرى البعض، فإن الخيار الوحيد القابل للتطبيق بالنسبة للهند وغيرها من دول المنطقة هو الانضمام إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، القوات البحرية المشتركة. انضمت البحرية الهندية مؤخرًا إلى القوات البحرية المشتركة CMF، وقد تدربت مع قوات التحالف البحرية في غرب المحيط الهندي. ومن بين فرق العمل الخمس التي يشغلها "القوات البحرية المشتركة من المرجح أن تقود "فرقة العمل 153" المشتركة - المسؤولة عن الأمن في البحر الأحمر - عملية "حارس الازدهار".

ويقول المراقبون إن البحرية الهندية يمكن أن تساعد قوات التحالف على إنشاء ممر عبور آمن بسفن بحرية في دوريات مستقلة. وسيتوقف نجاح هذا الجهد على قدرتها على إنشاء منطقة آمنة تمتد من جنوب البحر الأحمر إلى خليج عدن وما وراءه.

يسعى الحوثيون، بالطبع، إلى استغلال الجغرافيا السياسية المعقدة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني لمواجهة معارضتهم. ومن المرجح أن يستغل المتشددون الخلافات بين القوى العالمية للمغامرة أبعد من ذلك في مناطق غير محمية في المحيط الهندي مثل بحر العرب. والأهم من ذلك، لم تعد هجمات الحوثيين تقتصر على السفن التجارية المرتبطة بإسرائيل. حيث لم يكن لسفينة "إم في ساي بابا" التي استهدفها مسلحون في البحر الأحمر أي صلة إسرائيلية واضحة.

تدرك القوى العالمية الحاجة الملحة إلى شن رد فعال على تهديد الحوثيين، حيث أدت هجمات المتشددين إلى ركود التجارة العالمية. وعلقت عشر من كبرى شركات الشحن العالمية، بما في ذلك هاباج لويد وميرسك وCMA CMG وMSC، خدماتها في البحر الأحمر، كما أن المزيد من الشركات ستحذو حذوها. إن الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لطمأنة مسؤولي الشحن العالمي من خلال تشكيل تحالف بحري لحماية الشحن الإقليمي لم تتحقق بعد بشكل صحيح، حيث شهدت عملية "حارس الازدهار"، التي دعمتها في البداية أكثر من 20 دولة، انسحاب فرنسا وإيطاليا وإسبانيا في الأيام الأخيرة، مما شكل انتكاسة كبيرة للتحالف.

وعلى الرغم من الخلافات السياسية بين القوى البحرية الكبرى، إلا أن هناك إجماع حول قضية واحدة: عدم الاستعداد الجماعي للدول الإقليمية لمواجهة التهديد الحوثي. ويتفق خبراء البحرية على أن تكتيكات واستراتيجية الحرب المضادة للطائرات المسيرة في البحر لا تزال تتطور، وأن بعض أساليب استهداف الطائرات المسيرة ليست فعالة كما هو شائع. وفي الأسبوع الماضي، زعمت السفن الحربية الأمريكية في البحر الأحمر أنها أسقطت 14 طائرة مسلحة مسيرة. ومن غير المعروف حتى الآن ما هي الأسلحة التي استخدمت، ولكن من المحتمل أن يكون مدفع بعيد المدى قد استخدم مع الصواريخ. تدرك القوات البحرية الإقليمية أنها تفتقر إلى التنسيق العملياتي وقابلية التشغيل البيني اللازمة لمواجهة الحوثيين بفعالية.

ومع ذلك، هناك إجابة محتملة على تهديد الطائرات المسيرة في غرب المحيط الهندي. ومن خلال تحسين الوعي بالأوضاع والأدوات الأفضل، يمكن للقوات البحرية التعامل مع الطائرات المسيرة الحوثية.

وكحد أدنى، تحتاج القوات البحرية الإقليمية إلى الخروج من مناطق الراحة الخاصة بها ورفع مستوى جاهزيتها العملياتية. وقد يكون الخيار الواقعي الوحيد للهند وغيرها من قوى المحيط الهندي هو العمل جنبا إلى جنب مع شركاء أكثر قدرة واستعدادا.

https://www.eurasiareview.com/30122023-houthi-attacks-on-shipping-highlight-a-drone-dilemma-oped/#google_vignette

يجب على أمريكا إعادة الحوثيين إلى قائمة تصنيف الجماعات الإرهابية

إيتان تشارنوف وشاما مشتالي

لقد حان الوقت للولايات المتحدة لإعادة تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية، حيث صنفت وزارة الخارجية الأمريكية مؤخرًا شخصا واحدا وثلاثة كيانات لتسهيل الدعم المالي الإيراني للحوثيين، ولكن هذا يعد إجراءً غير كاف ومتأخر، خاصة وأن إيران تواصل تشجيع وكلائها على مهاجمة إسرائيل والمصالح الأمريكية في المنطقة.

إن تصنيف جماعة على أنها "إرهابية" في الولايات المتحدة يؤدي إلى عواقب مثل تجميد الأموال ومنع الأفراد من الارتباط بالجماعة أو دعمها. ولهذا التصنيف أيضا آثار عالمية، مما قد يؤدي إلى إجراء تحقيقات جنائية وإعطاء الأولوية لتجميد الأصول في بلدان أخرى.

وفي المشهد المتطور باستمرار للحرب الحالية بين إسرائيل وحماس، ازدادت ثقة الحوثيين ونفوذهم، وأثبتوا الآن، كما أدرك التحالف الذي تقوده السعودية لسنوات، تهديدا كبيرا له تداعيات واسعة، حيث يستغلون سيطرتهم على مضيق باب المندب، الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن والمحيط الهندي، لتعطيل التجارة العالمية.

وبفضل موقعهم الجغرافي الاستراتيجي، إلى جانب تكتيكات تذكرنا بحماس وحركة الشباب الصومالية، حول الحوثيون أسلحتهم إلى ضرر اقتصادي عالمي من خلال مهاجمة الشحن البحري. ويمكن أن تؤدي هذه الإجراءات إلى ارتفاع أسعار النفط وزيادة نفقات السلع الأساسية وارتفاع التضخم.

ولكن لماذا تهدد جماعة متمردة في اليمن المصالح الاقتصادية الأمريكية والعالمية في المنطقة؟

لطالما تطلع الحوثيون، الذين يغذيهم النفوذ الإيراني العميق والسيطرة المباشرة في بعض الأحيان، إلى أن يكونوا قوة إقليمية ذات امتداد عالمي، وهم ببساطة يستفيدون من المشاعر المؤيدة للفلسطينيين لتعزيز نفوذهم داخل اليمن وخارجه. ولو لم يغتنموا الفرصة التي أتاحتها الحرب بين حماس وإسرائيل، لكانوا سعوا إلى فرصة أخرى لتوسيع أنشطتهم الإرهابية. وفي الواقع، في 2 تشرين الأول/أكتوبر، اعترضت القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأمريكية الأسلحة الإيرانية المخصصة للحوثيين وأعادت توجيهها إلى القوات المسلحة الأوكرانية، مما يشير إلى استعدادات الحوثيين لشن هجوم.

وبعد النجاح في اجتياز صراع دام ثماني سنوات ضد المملكة العربية السعودية، يرى الحوثيون أنفسهم لاعبين رئيسيين في الشرق الأوسط. وقد تعزز هذا التصور عندما سحبت الولايات المتحدة دعمها للقوات السعودية في اليمن وأزالت جماعة الحوثي من قائمة المنظمات الإرهابية تحت ضغط الأمم المتحدة والتدقيق الإعلامي. وعلى الرغم من تحذيرات سفارة الإمارات العربية المتحدة بشأن مخاطر هذا القرار، إلا أن الولايات المتحدة لم تلتفت إلى المخاوف. وقد عزز الحوثيون سيطرتهم على اليمن، وعززوا موقفهم في الشرق الأوسط بعد أن قطعت أمريكا دعمها للمملكة العربية السعودية.

ويركز الحوثيون الآن على ترسيخ السيطرة الداخلية وتطوير شراكات جديدة بعد تعليق محادثات السلام مع المملكة العربية السعودية في أوائل أكتوبر. أصبح استغلال المشاعر المؤيدة خطة استراتيجية لتأسيس حكم الحوثيين كأمر واقع. ومن خلال الانحياز إلى "القضية"، يسعى الحوثيون إلى الحصول على الشرعية في العالم العربي – خاصة عندما تواجه العديد من الحكومات العربية انتقادات بسبب تقاعسها المتصور في وقف حرب غزة.

كما أن ارتداء عباءة القضية الفلسطينية يمكن أن يوفر للحوثيين وسيلة لتأمين الحصانة من هجمات المملكة العربية السعودية وحلفائها الإقليميين، على الأقل في المدى القصير.

وقد يفسر هذا لماذا لم تؤيد جميع الدول التي انضمت إلى التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يهدف إلى الحد من هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، عملية "حارس الازدهار"، ذلك علنا. (ومع ذلك، فإن حصول التحالف على دعم شعبي من البحرين قد يشير إلى موافقة ضمنية من المملكة العربية السعودية)..

تؤكد أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر درسا حاسما: إن السماح للمتطرفين، وخاصة أولئك الذين يسيطرون على الأراضي، ببناء قدرات هجومية يشكل مخاطر كبيرة. وعلى غرار صراع إسرائيل مع حماس، يجب معالجة التهديد الحوثي لضمان شرق أوسط أكثر سلاما. وعلى النقيض من الدعم الكبير الذي قدم للسفن الحربية الأمريكية في البحر الأبيض المتوسط بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، افتقر التحالف السعودي تاريخيا إلى مثل هذا الدعم. ولم يتغير هذا الموقف إلا عندما أصبح الخطر العالمي الناشئ الذي يشكله الحوثيون واضحا.

وبعد عملية "حارس الازدهار"، يجب على الولايات المتحدة إعادة تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية. وعدم القيام بذلك يشير إلى أن الولايات المتحدة لا تزال غير متأكدة من الآثار العالمية أو حتى الإقليمية لتهديد الحوثيين.

https://thehill.com/opinion/international/4381054-america-must-put-the-houthis-back-on-the-list-of-designated-terror-groups/

كيف تسقط السفن الحربية الأمريكية الطائرات المسيرة للحوثيين في البحر الأحمر، وماذا قد يحدث بعد ذلك؟

براد ليندون

من هم الحوثيون ولماذا يصعدون هجماتهم؟

في ظل الإجراءات البحرية الأمريكية الأخيرة والإعلان عن مبادرة الحماية الأمريكية الجديدة، سألت CNN خبراء البحرية عن كيفية تعامل السفن الحربية مع التهديدات وما هي المشاكل التي قد تواجهها في المستقبل.

ولم تذكر البحرية الأمريكية أنظمة الأسلحة التي تستخدمها سفنها ضد هجمات الحوثيين، لكن الخبراء قالوا إن المدمرة الأمريكية لديها مجموعة من أنظمة الأسلحة تحت تصرفها.

وقال الخبراء إن هذه تشمل صواريخ أرض-جو وقذائف متفجرة مقاس 5 بوصات وأنظمة أسلحة قريبة. وقالوا أيضا إن السفن الأمريكية لديها قدرات حرب إلكترونية يمكن أن تقطع الروابط بين الطائرات المسيرة ووحدات التحكم البرية الخاصة بها.

وأضاف الخبراء إنه مهما كانت الأنظمة التي يستخدمها قادة المدمرات الأمريكية، فإنهم يواجهون قرارات بشأن التكلفة والمخزون والفعالية مع تزايد المهمة.

وفي هذا السياق، قال جون برادفورد، زميل الشؤون الدولية في مجلس العلاقات الخارجية: إن "الطائرات المسيرة أبطأ ويمكن ضربها بالصواريخ الأرخص أو حتى مدفع السفينة. لكن اعتراض الصواريخ الأسرع تتطلب صواريخ اعتراضية أكثر تطورا".

أوقفت أكبر شركات شحن الحاويات في العالم العبور عبر أحد شرايين التجارة العالمية، والتي يقول الخبراء إنها قد تعطل سلاسل التوريد وترفع تكاليف الشحن.

وقالت كل من MSC و Maersk و CMA CGM و Hapag-Lloyd في الأيام الأخيرة إنها ستتجنب قناة السويس بسبب مخاوف أمنية. وحذت شركة النفط العملاقة بي.بي حذوها، مما دفع أسعار النفط والغاز إلى الارتفاع.

وقال مدير وكالة المخابرات المركزية السابق ديفيد بترايوس لـ CNN، "هذا واحد من أهم الشرايين في العالم عندما يتعلق الأمر بالشحن البحري"، مضيفا أن وقت وتكلفة نقل البضائع في جميع أنحاء إفريقيا ستكون كبيرة. "وهذا في الواقع سيكون له تأثير حقيقي على الاقتصاد العالمي."

الأصول الأمريكية الرئيسية المشاركة في البحر الأحمر لمواجهة الهجمات على الشحن هي مدمرة الصواريخ الموجهة من طراز Arleigh Burke، مثل USS Carney، التي أسقطت 14 طائرة بدون طيار تابعة للحوثيين سابقًا. وتشمل الصواريخ التي على متنها ما يلي:

– صاروخ 6 (SM-6)، وهو سلاح متطور يمكنه إسقاط الصواريخ الباليستية في الغلاف الجوي، والصواريخ الأخرى ذات المسار المنخفض واستهداف السفن الأخرى بمدى يصل إلى 370 كيلومترا، وفقا لمشروع الدفاع الصاروخي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS). وتكلف هذه الصواريخ أكثر من 4 ملايين دولار لكل منها.

– صاروخ 2- (SM-2)، أقل تقدما من SM-6 بمدى أصغر يتراوح بين 185 إلى 370 كيلومترا، اعتمادا على الإصدار، ويكلف كل منها حوالي 2.5 مليون دولار.

- صاروخ (ESSM) المتطور، المصمم لضرب صواريخ كروز المضادة للسفن والتهديدات منخفضة السرعة مثل الطائرات المسيرة أو طائرات الهليكوبتر على مدى يصل إلى 50 كيلومترا، وفقًا لـ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية. وتبلغ تكلفة الصاروخ الواحد أكثر من 1 مليون دولار.

ويعتقد الخبراء أن الولايات المتحدة تستخدم صواريخ SM-2 و / أو ESSM ضد تهديدات الحوثيين حتى الآن.

الذخائر باهظة الثمن ونسبة التكاليف إلى الفوائد

ونظرا لأنهم يواجهون طائرات مسيرة يمكن إنتاجها ونشرها بأعداد كبيرة بأسعار وحدات أقل من 100000 دولار، يمكن لحملة طويلة الأمد أن تستنزف الموارد الأمريكية في النهاية، كما يقول الخبراء. وفي هذا السياق، قال أليسيو باتالانو، أستاذ الحرب والاستراتيجية في كلية كينجز في لندن."هذه قدرات اعتراض جوي متقدمة بمتوسط تكلفة حوالي 2 مليون دولار - مما يجعل اعتراض الطائرات المسيرة ليست ... فعالة من حيث التكلفة".

ويشير الخبراء إلى أن قوات الحوثيين يتم تمويلها وتدريبها من قبل إيران، لذلك لديهم موارد لقتال طويل الأمد.

كما أنها مسألة تتعلق بالمستويات التي ترغب الولايات المتحدة في الذهاب إليها لحماية السفن التجارية، كما قال الخبراء.

ويمكن لنظام الدفاع فالانكس Phalanx - مدافع جاتلين التي يمكنها إطلاق ما يصل إلى 4500 طلقة في الدقيقة - التعامل مع تهديدات الطائرات المسيرة أو الصواريخ التي تقترب من ميل واحد من السفينة الحربية، وفقًا لـ كارل شوستر، وهو قبطان سابق في البحرية الأمريكية ومدير سابق للعمليات في مركز الاستخبارات المشتركة التابع للقيادة الأمريكية في المحيط الهادئ في هاواي.

ويعد هذا دفاع منخفض التكلفة نسبيا. ولكن إذا اقتربت الطائرات المسيرة إلى هذا الحد، فهذا هو خط الدفاع الأخير وقد يكلف الخطأ أرواحا أمريكية.

وأضاف برادفورد: "لن يغرق صاروخ واحد أو طائرة مسيرة واحدة سفينة حربية أمريكية، لكنها يمكن أن تقتل الناس و / أو تلحق أضرارا تتطلب من السفينة الانسحاب لإجراء إصلاحات في الميناء".

الدفاع عن السفن الحربية مقابل حماية السفن التجارية

لا يمكن لنظام فالانكس Phalanx حماية السفن التجارية التي قد تراقبها المدمرة الأمريكية، وتبحر على بعد أميال من السفينة الحربية.

وفي هذا السياق، قال سيدهارث كوشال، زميل باحث في القوة البحرية في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن."لتوفير دفاع جوي واسع النطاق (على عكس الدفاع الذاتي) تعتمد السفن في المقام الأول على الصواريخ المضادة للطائرات".

وقال كوشال إن الصواريخ الاعتراضية الأمريكية المضادة للطائرات على السفن الحربية الأمريكية يتم إطلاقها من خلايا نظام الإطلاق العمودي (VLS) على سطح السفينة.

وأضاف كوشال إن كل خلية يمكن أن تحتوي على مزيج من الأسلحة (الأرقام الدقيقة سرية)، لكن العدد على متن أي سفينة واحدة محدود.

وإذا تمكن الحوثيون من استنزاف مخزونات السفينة بهجمات متتالية، فقد تجد السفينة الحربية نفسها تعاني من نقص في الذخائر لحماية السفن التجارية التي تراقبها، حسب قول سالفاتوري ميركوجليانو، الخبير البحري والأستاذ في جامعة كامبل في ولاية كارولينا الشمالية.

وأضاف: "في حين أن القوات البحرية مجهزة تجهيزا جيدا لتدمير ما يرميه الحوثيون حاليا، فإن الخوف هو أن النطاق والحجم يزدادان ولا تستطيع الحواجز الدفاعية مواكبة مستوى الدفاع لحماية الشحن التجاري ".

وقال ميركوجليانو: "يمكن لسرب أن يستنزف قدرات سفينة حربية واحدة، والأهم من ذلك أنه قد يعني مرور أسلحة عبرها لضرب السفن التجارية".

وأضاف أن السفن الحربية الأمريكية تواجه أيضا مسألة كيفية تجديد مخزون الصواريخ في المنطقة.

كما أن "الموقع الوحيد لإعادة تحميل الأسلحة هو في جيبوتي (قاعدة أمريكية في القرن الأفريقي) وهذا قريب من منطقة الحدث".

التهديدات المحتملة في ساحة معركة متغيرة

وفي حين أن زيادة تعاون الحلفاء يمكن أن يساعد، حيث قال الخبراء إن نشر صواريخ كروز أو صواريخ باليستية مضادة للسفن يمكن أن يمثل تحديا جديدا.

صواريخ كروز المضادة للسفن "يمكن أن تصل إلى ارتفاع منخفض وتخترق هيكل السفينة فوق خط الماء. وهذه هي أنواع الأسلحة التي أغرقت عدة سفن بريطانية خلال حرب فوكلاند وضربت يو إس إس ستارك (في الخليج الفارسي) في عام 1987".

كما يمكن أن تشكل الصواريخ الباليستية خطرا أكبر، كما يقول الخبراء، حيث يمكن أن تتسبب" السرعة النهائية للسلاح وحمولته في إلحاق أضرارا جسيمة" بسفينة حربية أو سفينة تجارية، وقد تحتاج إلى أفضل الصواريخ الاعتراضية الأمريكية، مثل SM-6، لإسقاطها.

وقال ميركوجليانو إن ساحة المعركة ليست ثابتة وسيكون لدى الحوثيين ما يقولونه حول ما سينشرونه.

وأضاف أن "الحوثيين يراقبون ويرون كيف ترد القوات البحرية على هذه الهجمات".

في حين يقول الخبراء إن الولايات المتحدة قد تقرر في مرحلة ما أن عليها أن تهاجم.

وقال باتالانو: "هناك مسار آخر للعمل وهو ضرب المصدر. وسيؤدي هذا إلى تحويل التركيز من اعتراض القدرات بمجرد وصولها إلى الجو إلى ضربها في المصدر لمنعها من استخدامها في المقام الأول".

وأضاف شوستر: "إذا كان لديك خيار وقدرة، فمن الأرخص دائمًا إخراج الرماة بدلاً من اعتراض الأسهم".

https://edition.cnn.com/2023/12/20/middleeast/us-destroyers-houthi-drones-red-sea-intl-hnk-ml/index.html

الحوثيون اليمنيون يستخدمون قوارب حربية لتعميق وجودهم في البحر الأحمر

شيبا إنتليجنس

تسيطر جماعة الحوثي في اليمن على ما يقارب 350 كيلومترا من الخط الساحلي للبحر الأحمر، وتمتد من الخوخة في الحديدة إلى ميدي في حجة والعديد من الجزر الاستراتيجية. ومن قواعدهم على الخط الساحلي، شن الحوثيون عشرات الهجمات في البحر الأحمر وبالقرب من باب المندب. وتمثل عمليات الحوثيين في الممرات الملاحية الدولية تهديدا خطيرا للسفن المدنية والعسكرية التي تمر عبر البحر الأحمر ومضيق باب المندب، الذي يمر منه يوميا نحو 4.8 مليون برميل نفط، أي ما يعادل 12٪ من التجارة العالمية.

وقد استخدم الحوثيون الزوارق الحربية في هجماتهم البحرية. وهذه القوارب هي إما قوارب انتحارية ذاتية القيادة أو قوارب هجومية تحمل أفرادا وصواريخ. وهناك قوارب أخرى تستخدم في مختلف عمليات الاستطلاع والاستخبارات.

وتعد فكرة القوارب الانتحارية غير جديدة، بل استخدمت خلال الحروب من قبل دول مثل ألمانيا وإيطاليا وإسرائيل، وكذلك من قبل المنظمات المسلحة مثل نمور تحرير تاميل إيلام والقاعدة.

ويحاول هذا التقرير معرفة القدرات البحرية للحوثيين، وخاصة الزوارق الحربية.

أولا: القوارب البحرية المملوكة للحوثيين:

أولا: القوارب الانتحارية ذاتية القيادة: وهي ببساطة قوارب صغيرة محملة بالمتفجرات تصطدم بالسفينة المستهدفة. وتعد تكلفة القوارب ذاتية القيادة ليست عالية، ويمكن للمشغلين التحكم فيها من مسافة آمنة. وهذا يساعد على إخفاء بصمات الأصابع عن الطواقم التي تتحكم في هذه القوارب. قامت جماعة الحوثي، بمساعدة إيرانية، بتعديل نوعين مختلفين على الأقل من القوارب التي كانت مملوكة للجيش اليمني قبل عام 2014:

1 - Shark-33 شارك 33: تعد هذه القوارب سريعة جدا وتعمل بمحركين خارجيين من ياماها بقوة 200 حصان. وهي مجهزة بكاميرات وتروس توجيه هيدروليكية وهوائيات GPS وأجهزة كمبيوتر ملاحية ورأس حربي صاروخي سوفيتي الصنع مضاد للسفن من نوع P15 ويمكن برمجته لتحديد الهدف باستخدام أنظمة التلفزيون الإلكترونية البصرية.

وأشار الخبراء إلى أن قوارب Shark-33 تشترك في خصائص مشتركة مع القوارب الانتحارية لحركة نمور تحرير تاميل إيلام، ومن المحتمل أن يكون التغيير في تصميمها الخارجي علامة على تغيير في استراتيجية الحوثيين فيما يتعلق بالقوارب الانتحارية.

2 - قارب Blow Fish: وهي قوارب صغيرة جدا ويتم تعديلها تقنيا بشكل أكبر. تم تعديل هذه القوارب لتطفو عند مستويات مياه منخفضة، ويمكن أن يكون لها خصائص معينة للوصول إلى أهدافها خلسة. ويعمل المحرك الخارجي "ياماها" على تشغيل هذا النوع من القوارب بقوة 200 حصان. تم تجهيز هذا القارب بالعديد من المتفجرات المختلفة، الموضوعة في صناديق خشبية، وتوزيعها في جميع أنحاء الهيكل. كما تم تجهيزها أيضا بأنظمة GPS والعديد من المكونات الإلكترونية.

3 - طوفان- 1 الذي يتميز بالمميزات التالية:

- مركبة سطحية ذاتية القيادة محلية الصنع.
- يمكن أن تحمل رأسا حربيا يصل وزنه إلى 150 كجم.
- يتميز بصغر حجمه وسرعته العالية وقدرته على التهرب من أنظمة الرادار.
- يمكن أن يصل إلى سرعات تصل إلى 35 ميلا بحريا في الساعة.
- يستخدم لاستهداف الأهداف البحرية المتحركة والثابتة من مسافة قريبة.

4 - طوفان- 2 الذي يتميز بالخصائص التالية:

- مركبة سطحية ذاتية القيادة محلية الصنع.
- يمكن أن يحمل حمولة تصل إلى 400 كجم من المتفجرات.
- لديه سرعة عالية وقدرة على التهرب من أنظمة الرادار.
- يمكن أن تصل سرعته إلى 41 ميلا بحريا في الساعة.
- يستخدم لاستهداف الأهداف البحرية المتحركة والثابتة على المدى المتوسط.

5 -طوفان- 3

- مركبة سطحية ذاتية القيادة محلية الصنع.
- يمكن أن يحمل حمولة تصل إلى 500 كجم من المتفجرات.
- لديه سرعة عالية وقدرة على التهرب من أنظمة الرادار.
- يمكن أن يصل إلى سرعات تبلغ 52 ميلا بحريا في الساعة.
- يستخدم لاستهداف الأهداف البحرية المتحركة والثابتة على المدى الطويل.

ثانيا: القوارب الهجومية

1 -عاصف- 1

- قارب سريع محلي الصنع
- يمكن أن يتحرك بسرعات عالية جدا ولديه قدرة ممتازة على المناورة.
- يمكن أن يحمل مدافع رشاشة متوسطة (MMG) ومدافع رشاشة خفيفة (LMG) بالإضافة إلى أربعة جنود مجهزين تجهيزا كاملا.
- يتم استخدامه في الإغارة على الأهداف البحرية الثابتة والمتحركة.

2 -عاصف- 2

- قارب سريع محلي الصنع
- يستخدم في مختلف عمليات الاستطلاع والاستخبارات ويحمل العديد من أسلحة الحرب الإلكترونية وأجهزة التشويش اللاسلكي.

3 -عاصف- 3

- قارب سريع محلي الصنع.
- يمكنه التحرك بسرعة عالية جدا، وهو من أسرع القوارب في ترسانة الجيش اليمني ولديه قدرة ممتازة على المناورة.
- يمكن أن يحمل مدافع رشاشة ثقيلة وأسلحة دفاع جوي، مثل المدافع الرشاشة و ZU-23، وستة جنود مجهزين تجهيزا كاملا.
- يتم استخدامه لاعتراض الأهداف البحرية المتحركة والسفن المداهمة.

4 -ملاح

- قارب سريع محلي الصنع.
- يمكنه أن يتحرك بسرعات عالية جدا ولديه قدرة ممتازة على المناورة.
- يمكن أن يحمل مدافع رشاشة متوسطة (MMG)، مثل مدفع رشاش 12.7، ومدفع رشاش 14.5، وقاذفة آر بي جي.

مصادر القوارب الحربية للحوثيين

- ترسانة الجيش اليمني التي استولت عليها جماعة الحوثي بعد سبتمبر/أيلول 2014.
- القوارب التي يتم الاستيلاء عليها ومصادرتها من الصيادين وخاصة الحديثة منها التي تم تأهيلها وتجهيزها وتفعيلها لصالح القوة البحرية الحوثية.
- تهريب قوارب إيرانية الصنع إلى ميناء الحديدة.

أماكن تصنيع وتجهيز وإطلاق القوارب من قبل الحوثيين

- -قال مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي إن جماعة الحوثي تستخدم مدينة الحديدة وموانئها لإعداد وإطلاق قوارب مفخخة.
- يستخدم الحوثيون موقع رسو القوارب في منطقة العلوي، شمال مدينة اللحية، وهي غابة كثيفة مغطاة بأشجار المانغروف، كمركز صيانة وتجهيز للقوارب، إضافة إلى أغراض عسكرية بحرية أخرى.
- ورشة لتجهيز وتفخيخ القوارب الموجهة عن بعد (الانتحارية) على المرتفعات المطلة على المياه وممر الملاحة إلى الجانب الداخلي الآخر من اللحية، مجهزة بمواقع المراقبة والرصد وشبكات الاتصالات العسكرية. ويقع حي اللحية على بعد 110 كم شمال الحديدة.
- مختبر لتجميع وتفخيخ القوارب في مخيم الجبانة الساحلي بمحافظة الحديدة.
- منطقة للمحاكمات العسكرية بالقرب من ميناء الصليف، حيث يختبر الحوثيون قوارب مفخخة.
- -أشار تقرير خبراء الأمم المتحدة الذي رفع إلى مجلس الأمن بتاريخ 29 يناير 2022 إلى زيادة إطلاق قوارب الحوثيين والألغام البحرية والطائرات المسيرة التي تهدد سفن الشحن، والاستفادة من منطقة الصليف ورأس عيسى وميناء الحديدة لاستهداف الممرات الملاحية في جنوب البحر الأحمر. وبحسب تقرير الأمم المتحدة، فإن إطلاق القوارب المفخخة من مناطق سيطرة الحوثيين زاد بشكل كبير، مؤكدا أن الحوثيين يتعمدون جمع هذه العبوات الناسفة المحمولة بالماء في مينائي الحديدة والصليف وإطلاقها منهما.

استخدام الحوثيين للقوارب الحربية

- في يناير 2017، استخدم الحوثيون قاربا يتم التحكم فيه عن بعد لضرب سفينة سعودية، مما أسفر عن مقتل اثنين من البحارة وإصابة ثلاثة آخرين.
- في 30 يوليو 2017 تم استهداف ميناء المخا بقارب مفخخ يعمل عن بعد. ثم اصطدم بالرصيف وبإحدى السفن الراسية في الميناء. كانت تلك هي المرة الأولى التي تستخدم فيها جماعة الحوثي قوارب مفخخة في هجماتها البحرية.
- في يناير 2018، استولت قوات التحالف العربي بقيادة السعودية على قارب غير مأهول من طراز Shark 33 بعد هجوم فاشل
- في 9 سبتمبر/أيلول 2018، عثرت القوات اليمنية والسعودية على قارب انتحاري يتم التحكم فيه عن بعد (Blow Fish) تابع للحوثيين قبالة جزيرة الفشت على الساحل الغربي لليمن. وبعد التفتيش، تبين أن القارب الصغير المحمل بالمتفجرات قد خضع لتعديلات كبيرة تهدف إلى الحد من رؤيته البصرية على سطح الماء.

الدعم الإيراني للحوثيين في مجال القوات البحرية

1 - قوارب مفخخة بمواصفات إيرانية

- زودت إيران الحوثيين في اليمن بقوارب مفخخة ذاتية القيادة تعمل عن بعد، وقدمت الخبراء والتدريب. قام الحوثيون بتركيب متفجرات على قوارب حديثة صودرت من الصيادين.
- -أكدت مصادر مختلفة وجود خبراء إيرانيين يشرفون على الورش التي يتم فيها إعداد قوارب انتحارية وهجومية في عدة أماكن بالقرب من ميناء الصليف ومدينة اللحية.
- في 20 ديسمبر / كانون الأول 2017، كشف مصدر عسكري أمريكي في تصريحات لشبكة CNN أن الجيش الأمريكي اكتشف زورقا متفجرا إيرانيا من طراز Shark 33 في رصيف رأس عيسى بالقرب من ميناء الحديدة.
- بحسب مصادر وزارة الدفاع الأمريكية، فإن جماعة الحوثي تجهز أكثر من 400 قارب مفخخ بمساعدة خبراء إيرانيين، يقومون بتدريب العشرات من الحوثيين القادمين من صعدة تحت إشراف الحراسة الشخصية لزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، والمشرف الأمني على الحديدة أبو علي الكحلاني.
- في 14 ديسمبر 2017، عرضت لورا سيل، المتحدثة باسم وزارة الدفاع، مكونات توجيه قارب SHARK، وقالت: "هناك أكثر من ستة أدلة تثبت أن هذه المكونات يمكن تتبعها مباشرة إلى إيران".

2 - الدعم الاستخباراتي واللوجستي ويشمل:

- قدمت السفينة الإيرانية "سافيز" دعما استخباراتيا لجماعة الحوثي من خلال مراقبة حركة السفن التابعة لدول التحالف العربي المارة عبر البحر الأحمر وباب المندب لعدة سنوات. وقد تعرضت سافيز للهجوم في مارس 2022 واستبدلت بسفينة "بهشاد".
- في 25 أيلول/ سبتمبر 2018، كشف المتحدث باسم التحالف العربي، العقيد تركي المالكي، عن وجود سفينة إيرانية في البحر الأحمر منذ فترة طويلة، تسمى "سافيز"، وهي تمثل غرفة عمليات عسكرية لتنسيق وتوجيه عمليات الحوثيين. وقال إن مثل هذه السفينة سفينة حربية، على الرغم من أنها مسجلة كسفينة تجارية.
- خلص تقرير خبراء الأمم المتحدة، الذي تم تقديمه إلى مجلس الأمن في 29 يناير/كانون الثاني 2022، إلى أنه كان من المستحيل على الحوثيين تشغيل القوارب المحملة بالقنابل بشكل مستقل، خاصة في هجوم 27 أبريل/نيسان 2021، الذي استهدف ميناء ينبع السعودي بقاربين، بسبب المسافة الطويلة من سواحل سيطرة الحوثيين إلى ينبع. وقال التقرير إن سفينة سافيز الإيرانية شاركت على الأرجح في إطلاقها.

تهديد الحوثيين للأمن البحري في البحر الأحمر وباب المندب

-تسببت قوارب انتحارية وهجومية مملوكة للحوثيين بتدمير وإتلاف بعض سفن الشحن الدولية، ومن أهمها ما يلي:

- في عام 2016، كانت السفينة الإماراتية HSV-2 Swift أول ضحية في معركة بحرية في اليمن، حيث تعرضت لهجوم من قبل قارب انتحاري يديره الحوثيون.
- وفي 29 كانون الثاني/يناير 2017، اصطدم قارب متفجر بفرقاطة سعودية، ما أسفر عن مقتل اثنين من البحارة، في أول ضربة كبيرة ينفذها الحوثيون بهذه الطريقة.
- بتاريخ 30 يناير / كانون الثاني 2017 تم استهداف سفينة سعودية أثناء قيامها بدورية استطلاع غرب ميناء الحديدة ب (3) قوارب انتحارية، ما أدى إلى استشهاد اثنين من طاقمها وإصابة 3 آخرين.
- في أبريل 2017، حاول الحوثيون تفجير محطة وقود ومحطة توزيع غاز تابعة لشركة أرامكو السعودية في جيزان، حيث استخدموا قاربا عالي السرعة مجهزا بالمتفجرات.
- في مطلع يونيو 2017، تعرضت ناقلة نفط تحمل علم جزر المارشال تسمى "موسكي" لهجوم صاروخي في باب المندب، وتحديدا بين جزيرتي ميون اليمنية وجزر صبا SEBA ISLANDS الجيبوتية، بواسطة قارب بحري باستخدام 3 قذائف آر بي جي، ولم تحدث أي أضرار.
- في 15 يونيو/حزيران 2017، استهدف الحوثيون سفينة إماراتية بصاروخ موجه أثناء خروجها من ميناء المخا غرب تعز، وأصيب أحد أفراد طاقمها.
- في 16 يونيو 2017، تم استخدام قارب انتحاري من طراز "Shark-33" في هجوم فاشل على منشأة تحميل تابعة للبحرية السعودية في جيزان.
- في أغسطس 2017، تعرضت سفينة إماراتية راسية في ميناء المخا غرب مدينة تعز، لهجوم من قبل قارب مفخخ، ولكن تم تفجيره قبل أن يصل إلى هدفه.
- في نوفمبر 2017، أعلن التحالف إحباط هجوم حوثي وشيك على السفن في البحر الأحمر.
- في 17 نوفمبر 2019، استولى الحوثيون على سفينة سعودية صغيرة وقارب يحمل علم كوريا الجنوبية كجزء من عملياتهم الممنهجة لقرصنة سفن الشحن.
- في أوائل أبريل 2018، تعرضت ناقلة نفط سعودية لهجوم غرب ميناء الحديدة.
- في مايو 2018، هاجم الحوثيون سفينة تركية محملة بالمواد الغذائية بصاروخ.
- في يوليو 2018، هاجم الحوثيون ناقلتي نفط سعوديتين في البحر الأحمر، مما تسبب في أضرار كادت أن تتسبب في كارثة بيئية كبيرة.

- في يوليو 2018، هاجم الحوثيون ناقلة النفط السعودية "أرسان" في البحر الأحمر، والتي كانت محملة بنحو مليوني برميل نفط، متجهة إلى مصر.
- في 22 يوليو/تموز 2019، أكد المتحدث باسم قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن العقيد تركي المالكي، أن قوات التحالف تلاحق الحوثيين الذين يهددون الملاحة البحرية. وأشار إلى أن قوات التحالف أحبطت محاولة قارب مفخخ استهداف سفينة تجارية في البحر الأحمر.
- في فبراير / شباط 2020، قام الحوثيون بقرصنة عبارة عمانية بعد أن جنحت بسبب الرياح إلى جزيرة صغيرة تحت سيطرة الحوثيين قبالة ساحل الحديدة. واعتقلت الجماعة طاقم السفينة، المكون من 20 بحارا من الجنسيتين المصرية والهندية، لأكثر من عام، ووضع الحوثيون العبارة تحت سيطرتها العسكرية لإمداد مقاتليها.
- في يناير / كانون الثاني 2022، اختطف الحوثيون السفينة الإماراتية "روابي" قبالة سواحل الحديدة.
- في عام 2023، استغل الحوثيون الحرب بين غزة وإسرائيل لكسب شعبية في اليمن والمنطقة العربية من خلال استهداف السفن في ممرات الشحن الدولية.

اعتراض قوارب الحوثيين

- في أبريل 2017، اعترضت القوات السعودية قاربا يتم التحكم فيه عن بعد يحمل العديد من المتفجرات التي حاولت استهداف مستودعًا للنفط ومحطة توزيع في جيزان، بالقرب من الحدود اليمنية. وفقا لتقارير وسائل الإعلام، تم إطلاق القارب من الجزر المجاورة في الأراضي اليمنية.
- في 16 آذار/ مارس 2017 اعترضت بحرية التحالف العربي ثلاثة قوارب مفخخة أثناء محاولتها استهداف سفن قرب ميناء ميدي بمحافظة حجة (غرب اليمن).
- في 30 تموز/ يوليو 2017 تم استهداف ميناء المخا بقارب متفجر ذاتي القيادة. ثم اصطدم بالرصيف وبإحدى السفن الراسية في الميناء.
- في يناير 2018، أحبطت المملكة العربية السعودية هجوما على ناقلة نفط تحمل العلم السعودي. وقد تم استخدام ثلاثة قوارب انتحارية يتم التحكم فيها عن بعد في الهجوم.
- في 23 أغسطس 2018، اعترضت القوات السعودية في منطقة جازان قاربا مفخخا للحوثيين أثناء محاولته تفجير رصيف ومحطة توزيع منتجات نفطية تابعة لشركة أرامكو.
- في 30 سبتمبر/أيلول 2018، أعلن التحالف العربي اعتراض وتدمير قاربين محملين بالمتفجرات يعملان عن بعد تابعين لجماعة الحوثي أثناء محاولتهما استهداف ميناء جيزان جنوب السعودية، ما تسبب في أضرار مادية طفيفة.

- في سبتمبر 2018، اعترضت البحرية اليمنية قاربا حوثيا يحمل متفجرات في البحر الأحمر.
- في أكتوبر 2018، أعلن التحالف العربي إحباط هجوم للحوثيين استهدف ميناء جيزان. وقالت القوات البحرية الملكية السعودية إنها رصدت محاولة الهجوم عندما تحرك قاربان مفخخان يعملان عن بعد باتجاه ميناء جازان وتم اعتراضهما وتدميرهما وفقا لقواعد الاشتباك، مما تسبب في أضرار مادية طفيفة.
- بتاريخ 21 يونيو / حزيران 2019 دمر التحالف نحو خمسة قوارب مفخخة شمال ميناء الحديدة.
- في يوليو 2019، أعلن التحالف أنه أحبط محاولة قارب مفخخ استهداف سفينة تجارية في البحر الأحمر.
- في 19 سبتمبر/أيلول 2019، أعلن التحالف الذي تقوده السعودية تدمير قارب مفخخ للحوثيين في جنوب البحر الأحمر، متهما الحوثيين بإرسال مثل هذا القارب.
- في مارس 2020، أحبط التحالف محاولة أربعة زوارق مفخخة استهداف ناقلة نفط على بعد 90 ميلا بحريا جنوب شرق ميناء "نشتون" أثناء إبحارها باتجاه خليج عدن.
- في 16 مارس/آذار 2020، أعلن التحالف العربي اعتراضه قاربا مفخخا أطلقته جماعة الحوثي باتجاه السعودية. تم اعتراض القارب الحوثي المحمل بالقنابل.
- في 27 أبريل 2021، أعلنت وزارة الدفاع السعودية عن تدمير قارب مفخخ يعمل عن بعد في البحر الأحمر قبالة منطقة ينبع.
- في 3 يوليو / تموز 2021 أعلن التحالف العربي إحباطه هجوما بقاربين مفخخين في الصليف بمحافظة الحديدة.
- في مطلع أكتوبر / تشرين الأول 2021، أعلن التحالف العربي تدمير ثلاثة قوارب مفخخة للحوثيين في مديرية اللحية بمحافظة الحديدة.
- كما أعلن التحالف العربي في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2021 تدمير 4 قوارب مفخخة في الحديدة، كانت مجهزة لتنفيذ عمليات ضد السفن في البحر الأحمر.
- في أكتوبر 2021، أعلن التحالف العربي إحباطه هجمات استهدفت الخطوط الملاحية الدولية بقصف مصنع لتجميع وتفخيخ القوارب في مخيم الجبانة الساحلي في الحديدة. وقد تم تدمير أربعة قوارب حوثية مفخخة كانت مجهزة لتنفيذ العمليات، ليصل العدد الإجمالي للقوارب المدمرة إلى 91.
- في عام 2021، أعلنت الوحدة البحرية في المنطقة العسكرية الخامسة التابعة للجيش اليمني اعتراض 5 قوارب بحرية أطلقها الحوثيون لتهديد الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

- في 30 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، أعلن التحالف العربي أنه نفذ "عملية استهدفت موقعا لتجميع وتفجير قوارب مفخخة" في الحديدة.
- في 25 ديسمبر/كانون الأول 2021، أعلن التحالف تدمير (100) قارب أطلقها الحوثيون لاستهداف الممرات الملاحية الدولية.
- في 4 يناير/كانون الثاني 2022، أعلن التحالف العربي إحباط أكثر من 100 هجوم بحري حوثي ضد سفن شحن وناقلات نفط وسفن مدنية.
- في يناير/كانون الثاني 2022، قال التحالف العربي إنه تلقى "نداء استغاثة من ناقلة نفط بعد تعرضها لمضايقات مسلحة مقابل ميناء الحديدة"، مشيرا إلى وجود "مؤشرات عالية الخطورة في المنطقة والممر البحري المقابل لميناء الحديدة".
- في 26 فبراير/شباط 2022، أعلنت القوات البحرية في المنطقة العسكرية الخامسة التابعة للجيش اليمني تدمير قاربين مفخخين أثناء محاولتهما عبور المياه الإقليمية شمال غرب البحر الأحمر.
- في 18 فبراير 2022، أبلغ التحالف العربي عن تدمير قارب مفخخ في جنوب البحر الأحمر.

شارك 33 Shark-33

Blow Fish

عاصف 1،2،3

زورق الحرب الإلكترونية
عاصف 2

عاصف 1

ملاح

طوفان 1،2،3

https://shebaintelligence.uk/yemens-houthis-employ-gunboats-to-deepen-presence-in-red-sea